



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج
كلية الآداب واللغات



الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل:

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات عامة

عنوان المذكرة

آفاق تعليم اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي

— السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا —

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

إشراف الأستاذ:

● عبد المجيد قديح

إعداد الطلبة:

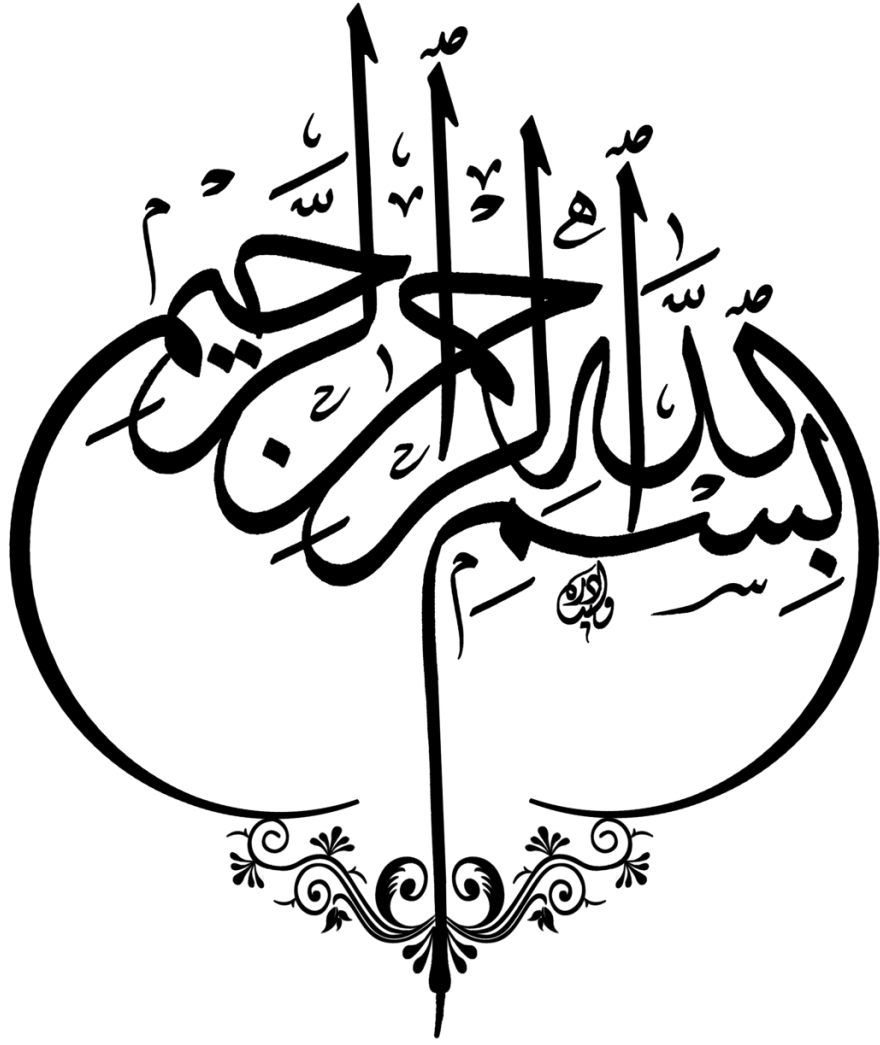
● حورية بن فرج

● رندة بن تلامي

الصفة	المؤسسة	الرتبة	اسم ولقب العضو
رئيسا	جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج	أ. محاضر - ب	عادل رماش
مشرفا ومقررا	جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج	أ. محاضر - أ	عبد المجيد قديح
ممتحتنا	جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج	أ. محاضر - أ	الوالي سعاد

السنة الجامعية

1443-1444هـ / 2022-2023م



شكر وتقدير:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي
قدرنا وانعم علينا بإتمام رسالتنا العلمية هذه ثمرة جهد خمس سنوات
من مسيرتنا الدراسية بالجامعة، والتي نرجو أن تكون إضافة علمية ينتفع ويستفاد بها،
ونبراسا لكل طالب علم

كل الشكر والتقدير لأستاذنا ومشرفنا "عبد المجيد قديدح" على
دعمه وتشجيعه وتوجيهه لنا، كما نعبر عن تقديرنا واحترامنا لأعضاء
لجنة المناقشة الكرام وذلك لتفضلهم بمناقشة وتصحيح هذه الرسالة، ولا
يفوتنا أن نتقدم بالشكر والامتنان لجميع أساتذة قسم اللغة والأدب العربي
ولكل من علمنا حرفا

والى كل من ساعدنا ومد لنا يد العون من قريب أو بعيد
من اجل الوصول

شكرا لكم جميعا

"الإهداء"

إلى من كان سببا في وصولي إلى هذه المرحلة
إلى صاحب الهيبة والوقار، إلى من احمى اسمي بكل افتخار
"أبي الغالي" رمز عزتي وافتخاري
إلى أعلى من في الوجود، إلى منبع العطاء والجد
"أمي الغالية"
إلى أخوتي وعائلتي جميعا، إلى جميع صديقاتي العزيزات
إلى جميع الأساتذة الذين درسوني من بداية الطريق إلى نهايتها
إلى كل من علمني حرفا
إليكم جميعا اهدي لكم هذا العمل المتواضع

رندة بن تھامي

....

"الإهداء"

إلى الوالدين الكرمين برا وثناء
إلى رفيق دربي وصديق الأيام زوجي الغالي
و إلى الإخوة والأخوات
و إلى كل من كان له الفضل في تعليمي
إلى كل من جمعنا به طلب العلم
والى كل هؤلاء جميعا اهدي هذا العمل

بن فرج حورية

مقدمة

مقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين، أما بعد: تمثل اللغة احد أهم مميزات الإنسان الطبيعية والاجتماعية، وتعتبر من أهم عوامل بناء الحضارات والثقافات المختلفة، لكونها من أرقى وسائل التبليغ والتواصل التي تعتمد المجتمعات الإنسانية في احتكاك أفرادها بعضهم ببعض، ويتجسد هذا التواصل في استعمالهم لغاتهم وبمختلف مستويات أدائهم لهذه اللغات (الرسمي، العامي...).

ومع ظهور سلسلة التغيرات والتطورات الحديثة المعرفية، العلمية والتكنولوجية في العالم المعاصر انفتحت الحضارات على بعضها وصار العالم قرية صغيرة فأصبحت معرفة ودراسة اللغات الأجنبية ضرورة من ضرورات العصر، ومن بين هذه اللغات اللغة الانجليزية لغة العلم والعولمة والتي تعتبر من اللغات المهمة عالميا ومحليا لتكون بذلك أهم جسور نقل المعرفة في العصر الحالي، هذه المكانة التي احتلتها اللغة الانجليزية بين لغات العالم جعلت معظم الدول العربية تهتم بتعليمها لأفراد مجتمعاتها، منها من اعتمدها لغة أجنبية أولى ومنها من اعتمدها لغة أجنبية ثانية في النظام التعليمي.

وتعد الجزائر من بين الدول العربية التي اهتمت باللغة الانجليزية، حيث تنبعت وزارة التربية والتعليم إلى الوضع المتدني لتلاميذ المرحلة الأساسية والثانوية والجامعية أيضا من ناحية اكتساب هذه اللغة، لذلك فكرت في تعليمها لتلاميذها في سن مبكر، حيث أظهرت قائمة الأدوات المدرسية التي نشرتها وزارة التربية الوطنية للسنة الدراسية 2023/2022 وجود كراريس وأدوات خاصة باللغة الانجليزية في الطور الابتدائي وبالتحديد في السنة الثالثة، ليتم تنصيب اللغة الانجليزية في المدارس الابتدائية الجزائرية لكونها لغة أجنبية ثانية على ارض الميدان بعدما كانت فكرة تدور في الأذهان.

وفي هذا الإطار جاءت هذه الدراسة بعنوان: آفاق تعليم اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي-السنة

الثالثة ابتدائي أ نموذجاً-

ومن هنا تتبلور إشكالية الدراسة في محاولة الإجابة عن الإشكالية الآتية: ما آفاق تعليم اللغة الانجليزية في

الطور الابتدائي؟

و للخوض في غمار هذا الموضوع نجزئ اشكالتنا إلى مجموعة من التساؤلات:

- ما عوامل نجاح تعليم اللغة الانجليزية؟

- فيم تتمثل المشكلات التي تواجه تعليم اللغة الانجليزية ؟

- ما الأساليب المعتمدة في تدريس اللغة الانجليزية وما الهدف منها؟

وقد انبثقت هذه الدراسة عن أسباب موضوعية وأخرى ذاتية وهي كالآتي:

- الوقوف على واقع تدريس اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي

- باعتباره موضوع جديد لم يسبق له الدراسة في ميدان الأدب العربي

-اخترناه رغبة في البحث في مجال التعليمية خاصة وأنا مقبلين على ميدان التدريس مستقبلا إن شاء الله وترتبط أهمية هذه الدراسة بأهمية الموضوع المدروس أولا باعتباره حديث الولادة في الساحة العلمية، ثانيا مدى أهمية اللغة الانجليزية في التعليم فهي لغة التكنولوجيا والإعلام والاتصال واللغة المستعملة في كثير من مجالات العمل، وتهدف هذه الدراسة إلى الاطلاع على واقع تعليم اللغة الانجليزية عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي خاصة بعد أن تم ترسيمها في هذا الموسم الدراسي في الطور الابتدائي وذلك بغية معرفة آفاق تعلم وتعليم هذه اللغة مستقبلا، وفيما يخص المنهج المتبع فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي واستعنا بآليات الإحصاء وذلك في الجانب التطبيقي، وبالنسبة للخطة التي اتبعناها فقد قسمنا البحث إلى فصلين يتقدمهما مدخل كالتالي:

المدخل: خصصناه للحديث عن مصطلحات البحث وتعريفها.

أما الفصل الأول فيتناول الجانب النظري من البحث، حيث جاء بعنوان "اللغة الانجليزية، أهميتها، أهدافها، أساليب تعليمها" وهو بدوره مقسم إلى أربعة عناصر، تم التطرق فيها إلى: أهمية وأهداف تعليم اللغة الإنجليزية، أساليب تعليم اللغة الإنجليزية، وبعض العوامل المؤدية إلى نجاح تعليم اللغة الإنجليزية، إضافة إلى مشكلات تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية.

أما الفصل الثاني وهو الجانب التطبيقي فقد خصصناه للدراسة الميدانية، تم الحديث فيه عن: منهج الدراسة وأدواتها، مجتمع الدراسة والعينة التي طبقت عليها الدراسة، تحليل معطيات الدراسة، ونتائج الدراسة الميدانية.

وأخيرا خاتمة تحوي نتائج الدراسة.

أما بخصوص المصادر والمراجع المعتمدة في هذا البحث، نذكر:

كتاب أحمد مصطفى حليلة جودة العملية التعليمية ، وبعض الدراسات السابقة التي استعنا بها مثل مذكرة دلال صالح العوامل المؤدية إلى ضعف اللغة الانجليزية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، ومذكرة تمارا مشهور صايل حلبي المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية الدنيا في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية وكما هو الحال مع كل بحث علمي لم يخل هذا البحث من صعوبات لعل أهمها: قلة معلمي اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي باعتبار أن كل أستاذ يدرس أكثر من ثلاث مدارس.

وفي الأخير نشكر الله عزوجل على ما وفقنا إليه لإتمام هذا البحث ثم الشكر موصول إلى الأستاذ المشرف

"عبد المجيد قديدح" الذي لم ييخل علينا بالنصائح والدعم فله منا كل الامتنان والتقدير.

مدخل

التعريف بمصطلحات البحث:

أولاً: تعريف كلمة آفاق

ثانياً: مفهوم التعليم والتعلم

ثالثاً: تعريف التعليمية

رابعاً: تعريف البيداغوجيا

خامساً: تعريف الأندراغوجيا

سادساً: تعريف اللغة الإنجليزية

أولاً: تعريف كلمة آفاق

1- المعنى اللغوي:

" مفردتها أفق بالضم وبضميتين: الناحية، أو ما ظهر من نواحي الفلك، أو مهب الجنوب والشمال " ¹، وفي معجم اللغة العربية المعاصرة: الأفق هو ما ظهر من السماء ماسا الأرض، منتهى ما تراه العين من الأرض كأنما التقت عنده بالسماء، ويبدوا دائريا في البحر ومتعرجا على اليابس بسبب العوائق... فلان واسع الأفق/ فلان رحب الأفق: واسع الإطلاع... ضرب في الآفاق: تنقل بعيدا تجول ².

ووردت هذه اللفظة ثلاث مرات في القرآن الكريم، منها قوله تعالى: " وهو بالأفق الأعلى " ³ سورة النجم، الآية 07 وهو أفق الشمس عند مطلعها، وقوله أيضا: " سنريهم آياتنا في الآفاق " ⁴. سورة فصلت، الآية 52.

2- المعنى الاصطلاحي:

هي عملية منهجية تقوم على جمع المعلومات المستقبلية ووضع رؤى متوسطة وطويلة الأجل، أو هي محاولة معرفة سيناريوهات ستحدث مستقبلا من خلال الاعتماد على أساليب إستنتاجية مبنية على قراءات لمجريات الأحداث ومتغيراتها، وتنطلق من معطيات الحاضر لتصيغ بذلك عدد من التوقعات التي يطمح إليها في المستقبل. ⁵

ثانياً: مفهوم التعليم والتعلم.

1- مفهوم التعليم:

لقد تعددت التعاريف والمفاهيم حول التعليم وذلك لتركيز كل مفكر على زاوية محددة من التعليم، ولقد عرفها البعض على النحو التالي: ⁶

● عملية منظمة يمارسها المعلم بهدف نقل ما بذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف.

¹ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، دار الجبل، بيروت، لبنان، ط3، ص 62

² أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، القاهرة، عالم الكتب، 2008 م، ص 102

³ سورة النجم، الآية 07

⁴ سورة فصلت، الآية 52.

⁵ أحمد ذوقان الهنداوي، صالح سليم الحموري، رولا نايف المعاينة، استشراف المستقبل وصناعته ما قبل التخطيط الاستراتيجي... استعداد ذكي، قنديل للطباعة والنشر، الإمارات العربية المتحدة، 2017م ط 1، ص 23، بتصرف.

⁶ أسامة محمد سيد، عباس حلمي جمل، أساليب التعليم والتعلم النشط، دار العلم والإيمان، دمشق، ط1، 2012، ص 131.

- نشاط يهدف إلى تطوير التعليم والمعرفة والقيم الروحية والفهم والإدراك الذي يحتاجه الفرد من كل مناحي الحياة إضافة إلى المعرفة والمهارات.
- عملية يقوم بها المعلم لجعل المتعلم يكسب المعارف والمهارات وبصفة بسيطة فالمعلم يمارس التعليم والطالب يمارس التعلم.
- تفاعل اجتماعي لتطوير معارف ومهارات وقيم واتجاهات الطلاب.
- إحداث تغييرات معرفية ومهارية ووجدانية لدى الطلاب، فهو نشاط مقصود من قبل المعلم لتغيير سلوك طلابه.
- وعليه من خلال هذه التعاريف السابقة نجد بأن المعلم يرى أن في ذهنه مجموعة من المعارف والمعلومات يرغب في توصيلها للطلاب، فهو يرى بأنهم بحاجة إليها، فيقوم شخصياً بتوصيلها مباشرة وفق عملية منظمة وناتج تلك الممارسة هو التعليم.

2- مفهوم التعلم:

تعددت تعريفات التعلم ومن بينها:

"هو أحد مفاهيم علم النفس ويمتد التعلم على امتداد حياة الإنسان من المهد إلى اللهد، ويختلف في كل مرحلة من مراحل النمو من حيث الشكل والمضمون ومن حيث الطرق والأساليب ومن حيث النواتج والآثار الناتجة عنه، ويتصل مفهوم التعلم بعمليات اكتساب السلوك والخبرات والتغييرات التي تطرأ عليها والتعلم لا يقتصر على التعلم المدرسي بل يشمل كل ما يكتسبه الفرد من معارف ومعاني وأفكار واتجاهات واستراتيجيات وطرائق وأساليب وعواطف وعادات وقيم سواء تم هذا الاكتساب بطريقة معتمدة أو مخططة أو بطريقة عرضية دون قصد.

ومن المفاهيم التي تناولت التعلم ما يلي:

- عملية عقلية داخلية تستدل على حدوثها عن طريق آثارها أو النتائج المترتبة عليها وذلك في صورة تعديل يطرأ على سلوك الفرد.
- اكتساب الفرد لوسائل مساعدة على إشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف وكثيراً ما يتخذ صورة حل المشكلات.
- سلسلة التغييرات في سلوك الإنسان وهنا يجدر بنا أن نميز بين التعلم وبين التقدم ذلك أن التعلم كما يقول "جرثي وبورز" وقد يكون تقدماً أو تراجعاً شأنه في شأن كثير من العمليات وكذلك ليس كل تغيير يمكن أن يسمى تعلماً.
- كل فعل يمارسه الشخص بذاته يهدف من ورائه إلى اكتساب معارف ومهارات وقيم جديدة.¹

¹أسامة مُجّد سيد، عباس حلمي جمل، المرجع السابق، ص 84.

ومن خلال تفحص التعاريف تظهر أن الأفكار الرئيسية والمشاركة التي انطوت عليها معظم التعاريف المذكورة هي:

أن تغييرات السلوك الدالة على حدوث التعلم يجب أن تكون ناتجة عن التدريب أو الخبرة السابقة وهذا يعني أن استبعاد تلك التغييرات التي تسببها عوامل أخرى للتغيير كالتعب، وبالتالي تغيير ينجم عن مواجهة الفرد لموقف جديد مماثل ومشابه به لموقف سبق له أن واجهه من قبل.

أيضا يعرف التعلم عند بعض المفكرين منهم حيث:

عرف " جيتسن " عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف وهو كثيرا ما يتخذ صورة حل المشكلات¹

أيضا " ميرسل " تحسن مستمر في الأداء وأن طبيعته هو التحسن يمكن ملاحظتها نتيجة التغييرات التي تحدث أثناء التعلم²

بالإضافة إلى " أحمد زكي صلاح ": التعلم مفهوم نفترض وجوده للدلالة على مجموعة من العلاقات الوظيفية بين المتغيرات المستقلة (الشروط البيئية وغيرها) وبين المتغيرات التابعة (استجابات الكائن الحي وسلوكه) مفهوم فرضي لا يخضع للملاحظة المباشرة³

أيضا " من " عملية تعديل في السلوك أو الخبرة.⁴

بالإضافة إلى " جانيه " التعلم يحدث عندما يتوفر في الموقف عناصر مثيرة تؤثر في المتعلم بطريقة تجعل سلوكه يتغير من قبل هذا الموقف إلى بعده وهذا التغيير في الأداء هو ما يؤدي بنا إلى الاستنتاج أن تعلمنا قد حدث⁵

3- الفرق بين التعليم والتعلم:

من خلال التعاريف السابقة لكل من التعليم والتعلم نستنتج أن هناك فرق بينهما:

- التعلم هو ما كان نابعا من ذات المتعلم بمعنى أنه مبني على نشاطه الذاتي أما التعليم فهو ما يملى من الخارج من غير الشخص المتعلم.
- التعليم يكون ويكمن في وجود كل عناصر العملية التعليمية أما التعلم فلا يشترط وجود كل تلك العناصر بل يشترط وجود المتعلم فقط.
- التعليم يحدث في فترة زمنية محددة، أما التعلم يشمل جميع مراحل النمو العقلية يحدث في أزمنة متعددة غير محددة.

¹ عبد الفتاح علي غزال، أسس التعلم ونظرياته، ما هي للنشر والتوزيع، د ب ن ، ط 2010 ، ص 25 .

² المرجع نفسه، ن.ص.

³ المرجع نفسه ص 26.

⁴ المرجع نفسه، ن. ص.

⁵ المرجع نفسه، ص 27.

- التعلم في جوهره هو تغيير إيجابي في سلوك المتعلم أما التعليم هو التدريس واكتساب التعلم لمعرفة جديدة.
- التعليم هو العملية والاجراءات بينما التعلم هو نتاج تلك العملية.
- التعليم هو نقل المعارف والحقائق، أما التعلم هو تعديل في سلوك الفرد.

ثالثا: تعريف التعليمية

1-المعنى اللغوي:

في اللغة الفرنسية اشتق مفهوم التعليمية من كلمة "didactique" والتي اشتقت بدورها من المصطلح اليوناني "didaktikos" والتي كانت تطلق على نوع من الشعر يتناول شرح لمعارف علمية وتقنية ويسمى "الشعر التعليمي" وقد تطور مدلول كلمة "didaktique" ليصبح التعليم أو فن التعليم¹ ويقول أحد الباحثين كلمة تعليمية في اللغة العربية مصدر صناعي لكلمة تعليم، وهذه الأخيرة مشتقة من علم أي وضع علامة أو سمة من السمات للدلالة على شيء دون إحضاره.² وجاء في لسان العرب، "علم وفقه وعلم الأمر وتعلمه أو أتقنه"³ وفي قاموس المحيط: علمه العلم تعليما... وعلمه إياه فتعلمه⁴

أما في المعاجم الحديثة نجد التعليمية على أنها: "مصطلح يطلق على كل موضوع يصاغ بهدف التعليم ويعد لمستوى معين."⁵

من خلال هذه المعاني نستشف أن التعليمية مشتقة من الفعل علم بمعنى درس.

2-المعنى الاصطلاحي:

قبل الخوض في مفهوم التعليمية ينبغي الإشارة إلى تعدد مسميات هذا العلم في اللغة العربية، فقد وضع هذا المصطلح ليقابل المصطلح الغربي "La Didactiques des Langues" ولهذا نجد البعض يعتمد إلى الترجمة الحرفية للعبارة فيستعمل "تعليمية اللغات" وهناك من يستعمل المركب الثلاثي "علم تعليم اللغات"، كما مال البعض إلى استخدام مصطلح "التعليمات" قياسا على اللسانيات، الرياضيات، الصوتيات... الخ، إضافة إلى أن هناك من استعمل مصطلح "التدريسية" وهو استعمال عراقي، أو التعليمية، هذا المسمى الأخير هو الأكثر تداولاً وشيوعاً عن غيره.⁶

¹ خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف، بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، د ط، 2004، ص 131.

² حنفي بن عيسى، التدريس الهادف، دار الكتاب الجامعي، عمان، ط 1، 2016 م، ص 21-22.

³ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط 1، ج 4، 1997، مادة (ع ل م)، ص 416.

⁴ الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، ج 4، 1980 م، مادة (ع ل م)، ص 155.

⁵ محمد توينجي، المفصل في الأدب، الدار العلمية، بيروت، ط 2، 1999، ج 1، ص 268.

⁶ بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط 1، 2007 م، ص 18.

كلمة تعليمية اصطلاح قديم حيث استخدم في الأدبيات التربوية منذ بداية ق 17¹، وهو جديد بالنظر إلى الدلالات التي ما انفك يكتسبها حتى وقتنا الراهن¹.

فالتعليمية هي فرع من فروع التربية موضوعها التخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة². وقد عرف " جان كلود غاينون " التعليمية في دراسة له أصدرها سنة 1973 م بعنوان " ديداكتيك المادة " حيث يقول هي: " إشكالية جمالية ودينامية تتضمن:

- تأملا وتفكيراً في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها.
- إعداد لفرضياتها الخصوصية، انطلاقاً من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار لعلم النفس والبيداغوجية وعلم الاجتماع... إلخ.

● دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها³

نستنتج من هذا التعريف أن التعليمية علم مستقل بذاته وله علاقة وطيدة بعلوم أخرى، وهو يبحث في ميدان تعليم اللغة في سؤالين مترابطين ببعضهما البعض: كيف ندرس؟ وماذا ندرس؟، كما يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه دراسة علمية.

أما معناها في العصر الحديث، فقد انتقل من النظم الفنية إلى العلم والتقنية، ونقصد بها عموماً " الممارسة البيداغوجية التي تهدف إلى تأهيل المتعلم لاكتساب المهارات اللغوية وهي لا تكتمل إلا إذا اعتمدت على الحصيلة العلمية النظرية اللسانية النفسية العالمية⁴.

من خلال المفاهيم السابقة نستنتج أن التعليمية أصبحت تشكل تخصصاً مستقلاً قائماً بذاته، ترتبط أساساً بالمواد الدراسية من حيث المحتوى والكيفية، تقوم على مجموعة من الوسائل التي تستخدم في عمليتي التعليم والتعلم، تستهدف تنظيم العملية التعليمية بكل أسسها ومكوناتها وتقوم العملية التعليمية على عدة عناصر هي:

أ. **المعلم:** يعتبر المعلم العامل الرئيسي في العملية التعليمية، حيث يلعب دوراً كبيراً في بناء تعلمات المتعلم، فهو مهياً للقيام بهذا العمل الشاق وذلك عن طريق التكوين العلمي والبيداغوجي الأولي، فهو كالمهندس يجب أن يبذل جهداً إضافياً خاصاً يجعل معلوماته ومعارفه حاضرة حضوراً يومياً في الميدان ولا يتحقق ذلك إلا بالتكوين المستمر⁵.

¹ كمال عبد الله وعبد الله قلي، مدخل إلى علوم التربية، الجزائر، 2005 م، ص 28.

² منصور عبد الحق، التعليمية العامة وعلم النفس - وحدة اللغة العربية - وزارة التربية، الجزائر، ط 1، 1999 م، ص 23

³ فضيل قاسمي، تعليمية النحو عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة الآداب والفلسفة أ نموذجاً، مذكرة ماستر تخصص لسانيات، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2015/2014، ص 03.

⁴ أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات -، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، د ط، 2000 م، ص 3.

⁵ المرجع نفسه، ص 142

- وبناء على ما سبق يمكننا القول أن المعلم هو المحفز والمرشد والموجه للعملية التعليمية وهو مصدر تخطيط وتسييره وضبطه، وذلك اعتماداً على مبدأ أنه يمثل السلطة التوجيهية، المعرفية والأخلاقية.
- ب. **المتعلم**: هو الأساس في العملية التعليمية التعلمية والعنصر المستهدف منها " فهو يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، وهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب، ودور الأستاذ بالدرجة الأولى أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعدادده للتعلم.¹
- ومن هنا يمكننا القول أن المعلم مطالب بالاستجابة والامتثال لأوامر معلمه.
- ت. **المحتوى**: يعرف المحتوى بأنه المادة التعليمية، أو هو كل ما يريد المعلم أن يوصله للتعلم بشرط أن يتم تحديد هذا المحتوى في ضوء أهداف تعليمية محددة، ويشمل المحتوى كل مصادر التعلم الموجودة في الكتاب المدرسي، من نصوص وصور وأشكال والأنشطة وأسئلة التقويم... وغيرها.
- ث. **الطريقة**: " هي الوسيلة التواصلية والتبليغية في العملية التعليمية، فهي الإجراء العلمي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجية لعملية التعلم، ولذلك يجب أن تكون الطريقة التعليمية قابلة في ذاتها للتطور والارتقاء.²
- ج. **المنهج**: ويضم محتواه وأهدافه والكتب المقررة ونظام الامتحانات وطرائق التدريس ودرجة النجاح.
- ح. **الإدارة**: وتشمل إدارة المؤسسة، إدارة الصف، والإدارة التعليمية العليا التي تتولى التخطيط والإشراف.
- خ. **الوسائل**: وتشمل المبنى المدرسي، غرفة الدراسة وأثاثها من سبورة وطاولات وكذا المختبرات بأنواعها، الإضاءة، التهوية... الخ³
- إن هذا العناصر لها تأثير كبير في العملية التعليمية، وكن هذا التأثير قد يكون إيجابياً وقد يكون سلبياً، وإن مركز هذه العناصر هو الطالب لأنه المستهدف ثم المعلم لأنه هو الذي يتعامل مع الطالب ويتولى تنفيذ المنهج، ثم يأتي المنهج الذي هو خطة التعليم التي يلتزم بها المعلم من أجل الطالب ثم الإدارة التي بدورها تخطط وتوفر التسهيلات المدرسية، وتختار المعلمين من أجل تقديم المنهج، أما العوامل المدرسية أو الوسائل أو ما يطلق عليها التسهيلات فهي المكان والأدوات التي تجعل تنفيذ المنهج ممكناً.

¹ المرجع السابق، ص 142.

² المرجع نفسه، ن ص.

³ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، 2006، ط1، ص 62.

رابعاً: تعريف البيداغوجيا

1- المعنى اللغوي:

" مصطلح البيداغوجيا (**Pédagogie**) مصطلح يوناني يتركب من كلمتين (**Péda**) وتعني الطفل (**Ogogie**) وتعني القيادة والتوجيه، أدخل هذا المصطلح إلى العربية عن طريق الترجمة، بحيث عرب بأحرف عربية لعدم وجود مقابل لفظي له في العربية، والمفهوم اللغوي للبيداغوجيا في الفلسفات اليونانية القديمة كان يعني تربية الطفل وتأديبه. ولقد عرف مصطلح البيداغوجيا تطورات دلالية إذ كان يدل على المرابي وهو الشخص المكلف بمرافقة الطفل إلى حلقات التعليم، أما في وقتنا الحالي فقد تحول مدلول البيداغوجيا من المرابي إلى المعلم.¹

2- المعنى الاصطلاحي:

وردت العديد من التعاريف الاصطلاحية للبيداغوجيا، فمنهم من يعرفها على أنها: " فن التدريس ومهنته وأنها ترمز إلى كيفية قيام الأستاذ بالتعليم والمنهجية التي يستخدمها باعتباره أستاذاً وأسلوب التدريس الذي يختاره"²

ويعرفها "أحمد أوزي" بقوله " البيداغوجيا جملة الأنشطة التعليمية التي تتم ممارستها من قبل المعلمين والمتعلمين "³ واعتبرها "اميل دوركايم" نظرية تطبيقية للتربية تستعير مفاهيمها من علم النفس وعلم الاجتماع. وذهب "روني أوير" إلى أنها ليست علماً ولا تقنية ولا فلسفة ولا فتاً، بل هي هذا كله، منظم وفق تفصلات منطقية⁴

وقد تعني البيداغوجيا تلك " النظرية التربوية التي تهتم بالمتعلم في مختلف جوانبه السلوكية والتعليمية والتثقيفية وتقدم مجموعة من النظريات التي تسعف المتعلم في تعلمه وتكوينه وتأثيره."⁵ في ضوء ما سبق ذكره نلاحظ أنه بالرغم من التحول الدلالي لمصطلح البيداغوجيا إلا أنه ظل يدور حول العلاقة التي تربط بين المعلم والمتعلم أثناء العملية التعليمية التعلمية، فالمعلم ينقل المعرفة بواسطة الوسائل والطرق البيداغوجية.

¹ كريمة فاتحي، ترجمة مصطلحات علوم التربية بين إشكالية المعجم والتطبيق، البيداغوجيا والتعليمية - أ نموذجاً - مجلة الموروث، المجلد 8، العدد 2، 2019، ص 162.

² المرجع نفسه، ص 163

³ أحمد أوزي، المعجم الموسوعي لعلوم التربية، دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط 1، 2006، ص 150.

⁴ د. علي تعوينات، التعليمية والبيداغوجيا، قسم علم النفس، جامعة الجزائر، منتديات ستار تايمز، تاريخ النشر 2012/04/28، تاريخ الإطلاع

www.startimes.com 13:30 على الساعة 2023/02/02

⁵ جميل حمدواي، مكونات العملية التعليمية التعلمية، دون دار النشر، ط 1، 2015، ص 3.

والملاحظ أن هذه التعاريف دليل قوي على تعقد البيداغوجيا وصعوبة ضبط مفهومها، فمن الصعب تعريف البيداغوجيا تعريفا جامعا مانعا بسبب تعدد واختلاف دلالتها الاصطلاحية من جهة وبسبب تشابكها وتداخلها مع حقول معرفية ومفاهيم مجاورة لها من جهة أخرى.

خامسا: تعريف الأندراغوجيا

1- المعنى اللغوي:

الأندراغوجيا مصطلح يوناني يتكبد من كلمتين (**Ander**) وتعني الرجل، و(**Ogogie**) التي تعني القيادة وبالتالي يصبح المعنى الحرفي " قيادة الرجل " استخدم هذا المصطلح من قبل الأستاذ الألماني " أليكساندر كاب " في عام 1833هـ وتطور هذا المفهوم وصيغ في نظرية اسمها " تعليم الكبار " من قبل الأستاذ الأمريكي " مالكونولز " وقد أصبح شائعا في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا على أنه الطرق والاستراتيجيات التي تهتم بتعليم الراشدين.¹

2- المعنى الاصطلاحي :

هو علم يدرس الكيفيات والإجراءات المنهجية في إطار مشروع تربوي يهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية في كفايات ومهارات وسلوكيات الكبار واتجاهاتهم سواء التعليمية أو المهنية أو الاجتماعية أو الذاتية.² أو هو علم تطبيقي توصف به طرق تعليم الراشدين الكبار الذين لم يكملوا تعليمهم، ومن مرادفاته: التكوين المستمر، التربية المستدامة، تعليم الكبار أو تكوين، وهي كل نشاط تربوي هادف يلتحق به الفرد من تلقاء نفسه من أجل تطوير ذاته.³ يمكن إذا تعريف الأندراغوجيا على أنها ذلك التعليم الذي يتيح الفرصة للكبار من 18 سنة فما فوق للحصول على احتياجاتهم التعليمية، تبدأ من مرحلة محو الأمية وتمر بالتعليم الجامعي وتستمر مدى الحياة، تهدف إلى رفع مستواهم الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والمشاركة الفعالة في التنمية.

¹ حناي جواد، هل سمعت بالأندراغوجيا ؟ - مقال - شبكة الألوكة، WWW.ALUKAH.NET، تاريخ الإضافة: 2012/05/12 م، تاريخ الإطلاع: 2023/02/03 م، على الساعة 15:15.

² محو الأمية وتعليم الكبار (الأندراغوجيا)، الموقع الإلكتروني Habous.gov.ma تاريخ النشر: 2018/02/19 م، تاريخ الإطلاع: 2023/02/04 م، على الساعة 20:00.

³ المصوغة 2، الأندراغوجيا ومناهج محو الأمية وتعليم الكبار، تكوين منشطي ومنشطات محو الأمية، وزارة التربية الوطنية، المملكة المغربية، 2013 م، ص 11.

3- الفرق بين البيداغوجيا والأندراغوجيا¹:

البيداغوجيا (فن تعليم الصغار)	الأندراغوجيا (فن تعليم الكبار)
- دور المستفيد: مدمج قليلا في العملية التكوينية، مستقبل للمعلومة يتابع التعليمات.	- دور المستفيد: مدمج في العملية التكوينية، مشاركة عن طريق الخبرات الحياتية والأفكار.
- دور المعلم: معلم، مراقب، معرفة شبه مطلقة.	- دور المعلم: مؤطر، منشط، مشارك.
- التطبيق استثمار غير مباشر.	- التطبيق: استفادة مباشرة.
- الهدف: واضح بحدود.	- الهدف: واضح، قابل للتحقق.
- التجربة: بسيطة.	- التجربة: مستثمرة.
- الاختيار والحوافز: اختيارات محدودة، حوافز خارجية (المجتمع، الأسرة).	- الاختيار والحوافز: حوافز شخصية.
- المحتوى: مراقبة من طرف الجهة الوصية.	- المحتوى: متمركز حول الحاجيات المعبر عنها من الفئة المستفيدة.
- طبيعة التعلم: النظري فيه أكثر من التطبيقي.	- طبيعة التعلم: تطبيقية في أغلب الأوقات.

سادسا: تعريف اللغة الإنجليزية

1) تعريف اللغة :

أ. **المعنى اللغوي**: لغو اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ج لغات ولغا، لغو، تكلم وخاب رواها بالدسم وألغاه خيبة ولغو واللغا كالفتى السقط وملا يعتد به من كلام وغيره كاللغوي كسكرى والشاه² قوله تعالى " ولا يؤاخذكم الله باللغو"³ أيضا قوله تعالى: " لا يسمعون فيها لغوا إلا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا "⁴

أيضا ورد في معجم لسان العرب لفظ لغة اللغو واللغا السقط وما لا يعد به من كلام غيره ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع اللغو واللغا واللغوي ما كان من كلام غير معتود عليه قال الأزهري: واللغة من الأسماء الناقصة وأصلها لغو من لغا إذ تكلم واللغا: ما لا يعد من أولاد الإبل فيديه أو غيرها أصغرها⁵

ب. **المعنى الاصطلاحي**: تعددت التعاريف والمفاهيم بين المحدثين والقدماء في تعريف اللغة ولعل أبرز التعريفات نجد:

- اللغة حدها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم "⁶ ويؤكد هذا التعريف عدة من الحقائق المتصلة باللغة وتتمثل في:
- اللغة ظاهرة من الظواهر الصوتية.
- اللغة لها وظيفة اجتماعية كونها أداة للاتصال والتواصل بين الأفراد.
- اختلاف اللغة باختلاف المجتمع.

¹ نحو الأمية وتعليم الكبار (الأندراغوجيا)، تاريخ النشر: 2018/02/19، تاريخ الإطلاع: 2023/02/04 م، على الساعة 20:00،

www.Habius.gov.ma.

² مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ص 1478.

³ سورة البقرة الآية 220.

⁴ سورة مريم الآية 62.

⁵ ابن منظور، لسان العرب، ص 4940

⁶ أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص دار الحديث، د ط، 2008، ص 15

" الشريف الجرجاني " هي ما يعبر بها كل قوم عن أغراضهم " ¹

" ابن خلدون " اللغة في المتعازي هي عبارة المتكلم عن مقصود ²

"فيردينارد ي سوسير" يرى اللغة من خلال منظورين الأول ذهني ويسميه الصورة الذهنية التي توجد في عقل الجماعة اللغوية الواحدة التي توجد في الجماعة اللغوية الواحدة. الثاني: واقعي وهو الكلام ويتمثل في عند استخدام هذه الصورة الذهنية وخروجها إلى الواقع عن طريق الفرد " ³.

" هنري سويت " اللغة تعبير عن الأفكار بواسطته الأصوات الكلامية المؤلفة في كلمات. ⁴

2- تعريف اللغة الإنجليزية:

تعرف اللغة الإنجليزية " اللغة العالمية بمعنى أنها إحدى المتطلبات للحصول على المعرفة الكونية كما أنها الأداة الرئيسية للتعبير عن الذات والمشاركة في مسيرة العولمة"، وتعرف أيضا على أنها لغة غربية تتبع اللغات القديمة التي تطورت بمرور الزمن بسبب استخدام العديد من اللهجات المحلية مما معها مما أسهم في إضافة مجموعة من الأفراد والتراكيب الجديدة لها ومازالت اللغة الإنجليزية تتطور حتى هذا الوقت بالتزامن مع التطورات العالمية في العديد من المجالات العلمية. ⁵

ملخص:

لقد تطرقنا في مدخل بحثنا إلى أهم مصطلحات البحث، (آفاق، التعليمية، اللغة الإنجليزية... إلخ)، تعريفا لغويا واصطلاحيا. كما أشرنا في ذلك إلى مقارنة بين التعليم والتعلم وبين البيداغوجيا والأندراغوجيا.

¹ الشريف الجرجاني، التعريفات، لبنان، د. ط، 1985، ص 203

² ابن خلدون، المقدمة، ت ح: أ. م كانر مير باريس، لبنان، 1858، ص 23

³ موسى حامد موسى خليفة، مدخل إلى اللغويات مركز اللغات والترجمة، مكتبة الرشد، 2009، ص 20

⁴ المرجع نفسه، ن ص.

⁵ دلال صالح، العوامل المؤدية إلى ضعف اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2020، ص 29.

الفصل الأول:

تعليمية اللغة الإنجليزية – أساليبها،

أهميتها، مشكلاتها، وعوامل نجاحها

أولاً: أهمية وأهداف تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية

ثانياً: أساليب تعليم اللغة الإنجليزية

ثالثاً: مشكلات تعلم وتعليم اللغة الإنجليزية

رابعاً: بعض العوامل المؤدية إلى نجاح تعليم اللغة الإنجليزية

تمهيد :

تحتل اللغة الإنجليزية بمكانة مرموقة بين لغات العالم، كونها أكثر اللغات انتشارا واستخداما، فهي ليست كغيرها من المواد الدراسية من حيث عمليتي التعليم والتعلم، فهي تتميز عن بقية اللغات بخصائص لغوية معينة، لذلك نجد مدرسي اللغة الإنجليزية يختلفون في أساليب تعليمهم للتلاميذ غير الناطقين بها، حيث قد يواجه تعليم اللغة الإنجليزية مشكلات تعيق هذه العملية، ولمواجهة هذه المشكلات لا بد من عوامل تسهم في نجاح تعليم هذه اللغة الحية.

أولا: أهمية وأهداف تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية

1. أهمية تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية :

خلق الله سبحانه وتعالى عباده وجعل الاختلاف في ألوانهم وألسنتهم بهذا نجد تعدد وتنوع في اللغات لذلك كان تعليمها وتعلمها أمر مطلوب والتباين بين اللغات يبرز في قوله تعالى: " يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم إن الله عليم خبير " ¹ سورة الحجرات 13 وأيضاً قوله " ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين " ² سورة الروم 22.

واللغات الأجنبية كثيرة ومتعددة لا تعد ولا تحصى من بينها نجد اللغة الإنجليزية التي تعد اللغة الأولى الأكثر من خمسمائة مليون إنسان يعيشون في أقطاب مختلفة من بينها بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، كندا، أستراليا، نيوزيلاندا، جنوب إفريقيا، وأيضاً تعد اللغة الإنجليزية اللغة الثانية لمعظم سكان أهل الأرض ولا تأتي أهميته تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية من كثرة عدد المتكلمين بها فقط وإنما من المكانة العالمية التي تحتلها فهي لغة السياسة في المحافل الدبلوماسية ولغة العلوم والتكنولوجيا ولغة العلم و المعلمين في معظم المؤسسات التعليمية وهي لغة الاتصال بين معظم الناس المستخدمين للإنترنت ³.

لذا نجد المؤسسات التعليمية في العالم تحرص على تعليم طلابها اللغة الإنجليزية ابتداءً من المرحلة الابتدائية وانتهاءً بالمرحلة الجامعية وذلك نظراً لأهميتها التي تكمن في :

- يساعد تعلمها في فهم الناطقين باللغة الإنجليزية وبذلك نتعلم ثقافتهم. ⁴
- تمكننا في التفكير والتصرف كما يفكر ويتصرف الناطقون باللغة الإنجليزية.
- تسهم اللغة الإنجليزية في توفير العديد من الفرص للحصول على عمل، فمعظم مقابلات العمل خاصة على الصعيد الخارجي للوطن تكون باللغة الإنجليزية ¹

¹ سورة الحجرات الآية 13

² سورة الروم الآية 22

³ بتصرف: أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر، دارمجداوي، عمان، 2014، ط1، ص 203، بتصرف.

⁴ المرجع نفسه، ص 204.

- اللغة الإنجليزية لغة رسمية للعديد من أنواع المجالات الدراسية الجامعية ،كالطب، الطيران، الهندسة.
- تساعد اللغة الإنجليزية في زيادة القدرة على قراءة الكتب الأجنبية، المجالات، الأبحاث والمنشورات.
- اللغة الإنجليزية لغة الكمبيوتر والدراسة في الجامعات والمعاهد.

2. أهداف تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية :

يقول فضيلة الشيخ "مُحَمَّد بن صالح العثيمين" -رحمه الله- في تعليم اللغة الإنجليزية وتعلمها "رأينا في اللغة الإنجليزية أنها وسيلة لا شك، وتكون وسيلة طيبة إذا كانت الأهداف طيبة وتكون رديئة إذا كانت لأهداف رديئة"²، لذا تكمن أهمية تعليم اللغة الإنجليزية في:

- تعلم اللغة الإنجليزية يساهم في الوصول إلى فرص عمل.
 - اللغة الإنجليزية لغة العصر.
 - تسهيل التواصل بين الناس.
 - تدريب التلاميذ على سرعة التعرف والفهم ما يقرؤونه.
 - تدريب التلاميذ على ممارسة اللغة سماعاً وتحدثاً وقراءة وكتابة.
 - تزويد التلاميذ بمبادئ اللغة الإنجليزية التي تؤهلهم لمواصلة دراسة اللغة الإنجليزية في الجامعة³.
 - تعلم الأسس التي سوف تمثل الأساس للتمكن في اللغة الإنجليزية في المستقبل⁴.
 - استخدام التراكيب الأساسية للجمل الإنجليزية⁵.
 - توطيد العلاقات بين الأجيال والقدرة على فهم واحترام الفروق الثقافية والاجتماعية بين اللغات⁶.
 - تنمية فكرة التسامح والتقارب بين الشعوب.
- ويقول "بلو مفيلد" أن من أهداف دراسة اللغة الأجنبية هو اطلاع الفرد على ثقافات أجنبية⁷

¹ بثينة عبايد وعبد الله الصاعدي، واقع تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بالمملكة السعودية، (مقال) جامعة أم القرى مكة المكرمة، كلية التربية، مجلة بحوث التربية النوعية

² أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية، ص 204

³ نصيرة لعموري، العوامل المؤثرة في مستوى تحكم الطالب الجامعي في اللغة الفرنسية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير دراسة ميدانية، جامعة سعد دحلب، 2007، ص 24.

⁴ المرجع نفسه، ص ن.

⁵ المرجع نفسه، ص ن.

⁶ براكو فطيمة وناجي خديجة، تعلم اللغات الأجنبية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الإفريقية أحمد دراية أدرار، 2015، ص 24

⁷ مرجع نفسه، ص ن.

ثانياً: أساليب تعليم اللغة الإنجليزية

1. أسلوب استخدام القواعد والترجمة The Grammar translation method

" ظهر هذا الأسلوب في القرن التاسع عشر، وانتشر استخدامه في الأمريكتين وأوروبا بكتافة من عام 1840 م وعام 1940 م أي حوالي 100 عام، يتميز هذا الأسلوب بالخصائص التالية:

أ. يهتم مستخدمو أسلوب القواعد والترجمة من معلمي اللغة الإنجليزية في شرح وتحليل قواعد اللغة لتطبيقها في ترجمة بعض الجمل من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس.

ب. يعد مستخدمو هذا الأسلوب أن الجملة هي الوحدة الأساسية في التعليم، ويصوغون الواجبات الدراسية على هذا الأساس.

ت. كما أنهم يهتمون باستخدام مهارتي الكتابة والقراءة ويهملون مهارتي التكلم والاستماع.

ث. يستخدمون اللغة العربية في تعليمهم للغة الإنجليزية، ولا سيما فيه شرح المفردات أو للقيام بالمقارنة بين اللغتين.

ج. يؤكدون على أهمية الدقة في الترجمة من حيث استخدام المفردات والقواعد الصحيحة".¹

و الملاحظ أن هذه الطريقة تشجع التلاميذ على حفظ الكلمات وأجزاء الكلام كالظروف، وحروف الجر، الأسماء والأفعال... إلخ، واعتمدت هذه الطريقة على الملكات العقلية، وقد أكدت على أهمية تدريس القواعد باعتبارها وسيلة مساعدة للقراءة من أجل الفهم، كما أكدت على مهارة القراءة والكتابة وأهملت مهارتي الاستماع والمحادثة.

2. أسلوب التعليم المباشر The Direct method

" بدأ استخدام هذا الأسلوب في نهاية القرن التاسع عشر وانتهت شعبية استخدامه بين المدرسين في العشرينات من القرن العشرين ويقوم استخدام هذا الأسلوب على المبادئ التالية :

أ. استخدام اللغة الإنجليزية في عملية التعليم داخل الصف الدراسي.

ب. تدريس المفردات والجمل المستخدمة يوميا.

ت. تدريس مهارة التكلم من خلال تمارين تقوم على تبادل الأسئلة والأجوبة بين المدرسين والطلاب في مجموعات صغيرة.

ث. تدريس الكلام والاستماع من خلال تمارين اختبار الفهم.

ج. التأكيد على أهمية النطق الصحيح واستخدام القواعد الصحيحة".²

¹ أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية، آفاق جديدة لتعليم معاصر، ص 205-206.

² المرجع نفسه، ص 206

نرى أن هذه الطريقة تعطي التلاميذ الفرصة في المشاركة في التحدث باللغة الإنجليزية داخل الفصل وخارجه، فهي تركز على مهارة المحادثة عن طريق استخدام اللغة الإنجليزية في مواقف واقعية ومختلفة، ولكنها أهملت مهارات الاستماع والقراءة والكتابة لذلك فإن أغلبية أساتذة اللغة الإنجليزية في الجزائر لا يستخدمونها لعدم جدواها.

3. أسلوب التعليم الشفوي : The oral approach

فمنهم من كان يستخدم أسلوب التعليم الشفوي في تعليمه لطلابه، هذا الأسلوب ظهر في الخمسينات من القرن العشرين، يقوم استخدام هذا الأسلوب على المبادئ التالية:

أ. استخدام مهارة التكلم في تدريس اللغة الإنجليزية منذ البدء بحيث تدرس المادة التعليمية شفويا قبل أن تعرض بشكلها المكتوب.

- ب. استخدام اللغة الإنجليزية فقط في عملية التعليم داخل الصف الدراسي.
- ت. تطرح وتمارس النقاط اللغوية الجديدة حسب مقامها العملي بلغة الأم.
- ث. تختار المفردات وتدرس القواعد بتدرج، بحيث يكون الأيسر والأسهل قبل الأصعب والأكثر تعقيدا.
- ج. تدرس مهارتي القراءة والكتابة فقط عندما يتكون لدى الطالب أساس كاف من مخزون المفردات والقواعد.
- ح. تدريس الكلام والاستماع من خلال تمارين اختبار الفهم.¹

4. أسلوب التعليم السمعي اللغوي : The audiolingual method

" ظهر هذا الأسلوب في الولايات المتحدة الأمريكية في نهاية الخمسينيات من القرن العشرين نتيجة الاهتمام الملحوظ الذي ناله تعليم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، يتميز هذا الأسلوب بالخصائص التالية:

أ. يقوم مبدأ هذا الأسلوب على نظرية اللغويات التركيبية **structural linguistics**، وكردة فعل لاسلوب التعليم بالقواعد اللغوية التقليدية.

- ب. يؤمن مستخدمي هذا الأسلوب بأن الكلام أهم من الكتابة لأن الإنسان أول ما يتكلم ثم يكتب الكتابة فيما بعد، لذلك يهتمون بتعليم اللغة عن طريق الكلام قبل استخدام الكتابة في التعليم".²
- ت. يستخدمون أسلوب المشاهدة والمقارنة في تعليمهم لأنه يسهل على المتعلم عملية التقليد والتعميم في استخدامه اللغة، شرح القواعد يأتي فيما بعد، وتعلمها يحصل بشكل استقرائي، وليس بشكل استنتاجي.
- ث. يعلمون معاني الكلمات اللغوية التي يستخدمها الناطق الإنجليزي المواطن في مقام لغوي وثقافي وليس بشكل منعزل، حتى يحصل تعلمها كما يتكلمها ويستخدمها أهلها.
- ج. يدرس المعلم المهارات الأربعة بالترتيب التالي: الاستماع، التكلم، القراءة ثم الكتابة.

¹ أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية، آفاق جديدة لتعليم معاصر، ص 207

² المرجع نفسه، ص ن.

ح. يدرس مهارة الكلام بطريقة الحوار.

خ.. يدرس استعمال التراكيب اللغوية من خلال ممارسة نموذجية أمام الطلاب.

د. يرشد الطلاب في عملية اختيار وتعلم المفردات اللغوية.

ذ.. يبين للطلاب علاقة الكلمات بالمعنى في اللغة الإنجليزية.

ر يدرس القصة القصيرة وغيرها من الأعمال الأدبية.

ز. يدخل العنصر الثقافي للغة في تعليمه للطلاب.¹

لهذا نرى أنه ينبغي على أساتذة اللغة الإنجليزية أثناء تدريسهم للغة، أن يركزوا على نطق الأصوات الغريبة وعلى الأساتذة أن يساعدوا التلاميذ في التغلب على مشكلات نطق تلك اللغة عن طريق الإكثار من المحاورات السمعية والشفوية وكذلك التمارين التطبيقية التي تتناول الأصوات والتراكيب.

5. أسلوب التعليم الصريح الوظيفي : communicative approach

ظهر هذا الأسلوب في أوروبا الغربية ولا سيما في المملكة المتحدة في بداية التسعينيات من القرن العشرين، وانتشر استخدامه بين معلمي وكتاب مقررات وبرامج تعليم اللغة الإنجليزية، ولاقى قبولا جيدا لدى متعلمي اللغة في معظم بلدان العالم، وكغيره من الأساليب، يتميز هذا الأسلوب من التعليم بالخصائص التالية:

أ. يعد المعنى أهم عنصر في تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية.

ب. في حالة استخدام الحوار في التعليم، يكون التركيز في التعليم بشكل أساسي على تعليم الوظائف اللغوية التي تقوم بعملية الاتصال، وليس على حفظ نص الحوار.

ت يؤمن مستخدمي هذا الأسلوب بأن مستخدمي هذا الأسلوب بأن الغرض من تعلم اللغة هو القيام بعملية الاتصال الفعال مع الآخرين، لذلك يشجعون المتعلمين أن يمارسوا عملية الاتصال، من خلال استخدام مهارات الاتصال: الاستماع، القراءة والكتابة والتكلم، منذ ابتدائهم لتعلم اللغة.

ث. يؤكدون على أهمية الطلاقة في التكلم واستخدام اللغة المستعملة، ولا يحكمون على دقة وصحة استعمالها من الناحية القواعدية في شكلها المجرد، بل في مقام ومجال استخدامها الفعلي.

ج. يعلمون الطلاب كيف يستخدمون اللغة إما من خلال استخدامها على شكل حوار بين طالبين أو عمل في مجموعات صغيرة أو من خلال استخدام مهارات الكتابة لديهم.

ح. عند تعليم قواعد اللغة، يعلمونها من خلال استخدام الوظائف اللغوية، كوظيفة التعميم، والمشابهة والمقارنة والوصف وغيرها من الوظائف التي تساعد في عملية الاتصال.

خ. يقوم المعلم بدور المشارك الميسر في عرضه للدرس وطرحه للأسئلة بحيث يجعل المتعلمين يشاركون ويمارسون اللغة ويتعلمونها كما يستعملها الإنسان الإنجليزي في بلده.¹

¹ أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية، آفاق جديدة لتعليم معاصر، ص 208، بتصرف.

إضافة إلى ما ذكرناه سلفاً، هناك من المعلمين من يستخدم أسلوب " الاستجابة الفعلية الكلية " **total physical response** في تعليمهم، حيث يستخدمون الكلمة ثم الفعل، ويعطي المعلم الأمر شفويا والمتعلم يفعل الأمر عمليا.

ومنهم من يستخدم أسلوب التعليم بالطريقة الصامتة « **theselementway** » والتي يصمت فيها المعلم قدر ما يستطيع، ويشجع المتعلم على أن يتكلم أو يكتب أو يقرأ قدر ما يستطيع. ومنهم من يستخدم أسلوب "التعليم الفطري" **approach the natural** الذي يقوم على عرض المتعلم للعناصر اللغوية أكثر من ممارستها، فبقدر ما يسمع ويقرأ أو يفهم، يتعلم اللغة، فهو يتعلمها الطفل الذي يتعلم اللغة بدون تحليل قواعدها أو ممارسة تمارين عليها.²

ومن خلال ما ذكرناه يتبين لنا أن أساليب تعليم اللغة الإنجليزية كثيرة ومتنوعة، وقد جاءت نتيجة تجارب علمية كثيرة والملاحظ أن معظمها ظهر في الولايات المتحدة الأمريكية. وبالتالي لا يمكننا الأخذ بأسلوب واحد واعتباره الأسلوب المعتمد في تعليم اللغة الإنجليزية لأن ذلك يرجع إلى عوامل منها ما يتعلق بالمجتمع، ومنها ما يتعلق بالبرنامج الدراسي ومحتواه، ومنها ما يتعلق بالمؤسسة التعليمية من جهة أخرى، فمسؤولية الأسلوب ترجع إلى المعلم ذاته لأنه هو من يعرف اندفاعية طلابه ويعرف أي أسلوب يمكن أن يلائمهم.

ثالثاً: مشكلات تعلم وتعليم اللغة الإنجليزية

(1) المشكلات المتعلقة بالمعلم :

من المشكلات التي يواجهها معلم اللغة الإنجليزية أنه يحتاج إلى دورات تدريبية خاصة بدروس ومناهج اللغة، بالإضافة لكثرة الأعباء التي يقوم بها المعلم بتحضير الدروس الأكثر من صف ومتابعة لكل طالب ومتابعة الأنشطة التي يقوم بها الطلبة.³

(2) المشكلات المتعلقة بالأهداف :

الأهداف في العملية التربوية بشكل عام هي عبارة عن نتائج تعليمية مخطط لها وعلى المتعلم أن يكتسبها بقدر ما يستطيع لكي يتم تلبية احتياجاته ومن المشكلات التي يواجهها المعلم تتعلق بالأهداف،⁴ عدم وضوح الأهداف العامة والخاصة للمادة التعليمية والتي يجب على المعلم تحقيقها خلال فترات معينة.

¹ أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية، آفاق جديدة لتعليم معاصر، ص: 208-209-210.

² المرجع نفسه ص: 210، بتصرف.

³ تمارا مشهور صايل حلبي، المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، جامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين، 2015، ص 39.

⁴ المرجع نفسه، ص ن

(3) المشكلات المتعلقة بالمحتوى والمنهاج :

المنهاج الدراسي هو أحد جوانب العملية التعليمية الضرورية في المدرسة وأحد أهم محاور العملية التعليمية وقد يواجه المعلم بعض المشكلات في المنهاج الدراسي الذي يقوم بتدريسه مثل كثافة المنهاج، طول المقرر الدراسي، صعوبة بعض العناصر في المادة العلمية، قلة الحصص المخصصة للمادة الدراسية¹، عدم إشراك المعلم في نقد المناهج وتطويرها.

(4) المشكلات المتعلقة بالمتعلمين :

المتعلم يعد عاملاً مؤثراً في مجرى العملية التعليمية كما أنه مؤثر في أداء المعلم بمعنى أن المعلم أثناء التدريس يتأثر بطبيعة المتعلم وخصائصه وأسلوبه فذلك المتعلم جاء من بيئة ما، لها ثقافة معينة كما أنه تربى على نحو أو آخر وقد أضاف "فواز عقل" عدة مشاكل أبرزها هي:

- نظام الكتابة في هذه اللغة صعب على الطلبة لأنها تختلف على لغتهم الأولى.
- الأساليب المستعملة لتعليم هذه اللغة تلقينية تعتمد على الذاكرة ويعلم الطالب عن أصل أكثر مما يعلم عن قواعد اللغة نفسها.
- ازدحام الطلبة في الصفوف مما يجعل تعليم اللغة مهمة صعبة على الطالب والمدرس.
- قلة الموارد والوسائل التعليمية المساعدة في التدريس كالمختبر، المجالات حتى في حالة وجودها فإن المعلمين غير قادرين على الاستفادة منها واستعمالها.
- الاختلافات اللغوية بين اللغة العربية والإنجليزية المعروفة أنه إذ كانت اللغة الأولى والثانية غير متشابهين، فسيكون التعليم صعباً أما إذا كانت متشابهين سيكون التعليم سهلاً.
- تحدث المعلمون المدرسون للغة الإنجليزية باللغة الأم في حالات تفسير بعض المفاهيم والاصطلاحات اللغوية بهذا يتعود الطفل على لغة الأم.²

¹ المرجع السابق ، ص 39.

² فواز عقل، مشاكل تعليم اللغة الإنجليزية قسم اللغة الإنجليزية، رسالة النجاح، العدد 45 -46، أبريل 1986 م.

رابعاً: بعض العوامل المؤدية إلى نجاح تعليم اللغة الإنجليزية

هناك عدة عوامل تساهم بشكل كبير في نجاح تعليم اللغة الإنجليزية، من هذه العوامل ما يلي:

أ. **المجتمع:** يتحتم على المجتمع أن يكون اتجاهات إيجابية نحو تعلم لغة أجنبية كاللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى هذا فإن على القائمين على إدارة العملية التعليمية العمل على تهيئة جو تعليمي فعال يساعد على النجاح في تعلم اللغة الإنجليزية.

ب. **القائمون على مهنة تدريس اللغة الإنجليزية:** على القائمين بهذه المهنة دعم المدرسين بمختلف الطرق، مثل: توفير المواد، المعلومات والمراكز المهنية وتنمية المستوى المهني.

ت. **المدرسون:** يجب على المدرسين تكريس أنفسهم لطلبته، عن طريق رفع درجات تحصيل التلاميذ ودافعيتهم نحو تعلم اللغة¹.

ومنه فإن العناصر الأساسية لنجاح عملية تعليم اللغة الإنجليزية للأطفال، تكمن في المتعلمين الراغبين في تعلمها والمدرسين المهنيين جيداً والمكرسين أنفسهم لمهنتهم وطلبتهم القائمين على هذه المهنة والمجتمع، ونجد أيضاً عوامل أخرى تساعد على نجاح تعلم هذه اللغة:

ث. **المتعلمون:** على المتعلمين أن تكون لديهم الرغبة والدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية

ج. **العوامل النفسية الذاتية:**

➤ **الاستعداد:** يرتبط استعداد الطفل لاكتساب مهارة ما بالنمو العضوي والعقلي والوجداني، حيث تمكنه قدراته العقلية من استيعاب، فهم وتصور ما يريد تعلمه،² وهو القدرة الكاملة للفرد إذ لا يمكن النجاح إذ لم يكن هناك استعداد.

➤ **الدافعية:** تمثل الدافعية ثاني أقوى مؤشر على قدرة المتعلم على اكتساب اللغة الأجنبية بعد الاستعداد ويؤكد "ريناتي" أن الدافعية للتعلم من أهم المتغيرات التي تؤدي دوراً فاعلاً في تعلم المتعلم، حيث أن لها أهمية في زيادة انتباه الطالب واندماجه في الأنشطة التعليمية وتركيز نجاحه وفشله إلى عوامل داخلية وسيطرته على العوامل المؤثرة في انجاز مهمة التعلم. ولها دور مهم في رفع مستوى أداء مستوى الطالب وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، كما أنها وسيلة موثوقة وثابتة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي للطلاب.³ وبالتالي فإن للدافعية دور هام في تعليم وتعلم اللغات وهي عامل نفس إجتماعي يستعمل كثيراً في تفسير النجاح المتميز في تعلم أي لغة أجنبية.

¹ دلالة صالح، العوامل المؤدية إلى ضعف اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، ص 37.

² المرجع نفسه، ص 38

³ سحر محمد عبيد أحمد، الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية تعلم اللغة الإنجليزية كلفة أجنبية للتلاميذ المعاقين سمعياً بالمدارس الإعدادية المهنية (مقال)، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر، 2022، بتصرف.

ح.العوامل الاجتماعية :وتشمل:

➤ **الحيط:** يتأثر تطور اللغة وتأديتها المختلفة عند الطفل بالوسط الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الذي يتربى فيه، وفي هذا المجال يؤكد " تشومسكي " دور البيئة المحيطة بالطفل إذ تساعد على الإبداع اللغوي من حيث استيعاب اللغة التي يمارسها.

➤ **المستوى التعليمي للوالدين:** وثبتت الدراسات أن المستوى الثقافي للوالدين يؤثر على النمو اللغوي للطفل وعلى تعلمه لأي لغة أجنبية، ولتأكيد أثر المستوى التعليمي للوالدين في طبيعة البناء اللغوي لدى الأطفال قامت "جيلسون" بدراسة توصلت من خلالها إلى أن الأطفال من الأمهات ذوات المستوى التعليمي المرتفع يختلفون في طبيعة ومستوى لغتهم عن الأطفال من الأمهات ذوات المستوى العادي.¹

➤ **الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المحيطة بالأسرة :**

فقد كشفت معظم الدراسات أن الأطفال ذوي الدخل المنخفض يستخدمون تراكيب أقل من الأطفال ذوي الدخل المتوسط، بمعنى أن الأطفال الذين ينتمون إلى أسرة غنية يكون تعلمهم للغة الإنجليزية أو أي لغة أخرى سريعا نظرا لقدرة الأسرة على توفير الإمكانيات للطفل من هاتف نقال، حاسوب، شبكة الأنترنت، أو دروس خصوصية وغيرها، وعلى عكس الأطفال الذين ينحدرون من أسرة فقيرة فتجدهم يكتبون بما يقدم لهم الأستاذ داخل القسم فقط.

ومن شروط نجاح تعليم اللغة الإنجليزية نجد أيضا :

- التنوع في طرق التدريس واستخدام الوسائل المستخدمة.
- استخدام استراتيجيات التدريس الفعالة، كالتعلم عن طريق اللعب، تبادل الأدوار، التعلم التعاوني.
- مراعاة الفروق الفردية في طرح الأسئلة للتشجيع على المشاركة في جميع المستويات.
- أن تكون نسبة تحدث المعلم إلى الطالب 25 % وإعطاء فرصة 75 % لمشاركة الطلبة لممارسة اللغة داخل الفصل.

- التشجيع اللفظي والمعنوي جد مهم وأن يضمني على الحصة جو المرح الذي يشجع الجميع على التحدث.
 - الحرص على أن تشمل الأهداف السلوكية للدرس المستويات الثلاث المعرفية، المهارة والوجدانية.²
- ومن خلال ما تطرقنا إليه من عوامل، نستنتج أن إدراك التلميذ لفائدة تعلم اللغة الإنجليزية ينمي فيه رغبة تحصيلها، كما أن الكفاءة البيداغوجية المعلم لها دور فعال في نجاح تعليم اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي، إضافة إلى أن كثرة استعمال الوالدين لها يؤدي إلى اهتمام الطفل بها وحبها لها.

¹ محمد الصالح الإمام، عبد الرؤوف محفوظ، استراتيجيات علاج الاضطرابات اللغوية لذوي الإعاقات الشخصية والعلاج، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط1، 2002، ص 32، ناقلا عن براكو فاطمة وناجمي خديجة، تعليم اللغات الأجنبية (اللغة الفرنسية والإنجليزية) وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ص 20، بتصرف.

² دلال صالح، العوامل المؤدية إلى ضعف اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، ص 37-38

خلاصة الفصل:

مما سبق نستخلص أن تعلم اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي يرمي إلى الأهداف ولنجاح هذه العملية لا بد من إتباع أساليب وطرق في الدراسة بمساعدة جملة من العوامل التي تؤثر هي القدرة التحصيلية للغة الانجليزية لدى التلاميذ، غير أن هناك مشكلات تعد حاجزا وعائقا في تعليم اللغة الإنجليزية.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية لآفاق تعليم اللغة الانجليزية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

- أولاً: منهج الدراسة وأدواتها
- ثانياً: مجتمع الدراسة وعينته
- ثالثاً: تحليل معطيات الدراسة
- رابعاً: نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد:

من اجل رصد مختلف الآراء حول آفاق تعليم اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي عمدنا إلى دراسة ميدانية باعتبارها وسيلة هامة لجمع المعلومات والحقائق في مجتمع الدراسة، وهذا بتقديم استمارة الاستبانة للمعلمين يحتوي مجموعة من الأسئلة التي تخدم الموضوع. ولتحليل معطيات الاستبانة اتبعنا خطوات وإجراءات منهجية معينة وتمثل في منهج الدراسة، أدوات الدراسة والمجتمع والعينة التي طبقت عليها هذه الدراسة. وفيما يلي تفصيل لما تقدم.

أولاً: منهج الدراسة وأدواتها

1/- منهج الدراسة:

يعد المنهج الطريقة التي يسلكها الباحث لتأطير أبحاثه والأساس الأمثل للوصول إلى نتائج واستنتاجات يبني عليها بحثه¹، ولقد اعتمدت الدراسة للميدانية على المنهج الوصفي التحليلي القائم على الوصف والتحليل والتفسير، الذي يستفيض آفاق تعليم اللغة الانجليزية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، فالوصف يتعلق بالجانب النظري من خلال وصف الظاهرة المدروسة والتحليل متعلق بالجانب التطبيقي اعتمدنا عليه في تفسير وتحليل النتائج المتوصل إليها بغية الكشف عن الحقائق كما اعتمدنا على المنهج الإحصائي وذلك عند تقديرنا للنسبة المئوية المتعلقة بآراء الأساتذة وتعدادهم.

2/- أدوات الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على أداتين في البحث، أولها الاستبيان أو الاستمارة وهو من أهم طرائق جمع البيانات وأكثرها انتشاراً، وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة حول موضوع البحث ويتم الإجابة عليها من قبل المستجيب بشكل فردي، تكون استبياننا من جزئين

الجزء الأول: ويشمل المعلومات الأولية عن المعلم الذي قام بتعبئة الاستبيان وهي الجنس، الخبرة المهنية، الصفة، تعداد التلاميذ والمؤسسة التي يدرس فيها.

الجزء الثاني: اشتمل على 16 سؤال منها 11 سؤال مغلق و5 أسئلة مفتوحة، دارت هذه الأسئلة حول واقع تدريس اللغة الإنجليزية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي، وكيف ستكون آفاق تعليم هذه اللغة في الطور الابتدائي مستقبلاً.

أما الأداة الثانية التي اعتمدها في دراستنا فهي: الإحصاء، وذلك بعد أن قمنا بجمع البيانات عن طريق الاستبيانات بدأنا بالدراسة الإحصائية من تحليل وتفسير للمعطيات التي توصلنا إليها.

¹ يعني طريف الخولي، مفهوم المنهج العلمي، مؤسسة هنداي للنشر والمعرفة، دط، 2015، ص23.

أ- تعريف الاستبيان:

"يعتبر الاستبيان احد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها، ويعتمد الاستبيان على استنطاق الناس المستهدفين بالبحث من اجل الحصول على إجاباتهم عن الموضوع، والتي يتوقع الباحث أنها شافية بالتمام، مما يجعله يعمم أحكامه من خلال النتائج المتوصل إليها"¹

ب- تعريف الإحصاء:

عرفه "أحمد عبد السميع طيبه": " أنه مجموعة النظريات والطرق العلمية التي تبحث في جمع البيانات وعرضها وتحليلها واستخدامها النتائج في التنبؤ أو التقرير واتخاذ القرار"²، ويعتبر أحد أدوات البحث العلمي الأساسية، يساعد الباحث على جمع البيانات والمعلومات ومن ثم تفسيرها وتحليلها بغية الخروج بنتائج حول مجتمع الدراسة.

ثانيا: مجتمع الدراسة وعينته

1/-مجتمع الدراسة:

حددنا مجتمع الدراسة بمرحلة التعليم الابتدائي وركزنا فيه على السنة الثالثة ابتدائي، وبالتحديد مع معلمي اللغة الانجليزية وقد وقع اختيارنا على هذه السنة بالتحديد لأنها السنة التي تم فيها إدماج اللغة الانجليزية كأول مرة في تاريخ الدولة الجزائرية، وذلك خلال الموسم الدراسي 2023/2022م.

2/-عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على ثلاث مجالات المجال البشري وهو المجتمع الذي طبقت عليه الدراسة والمجال الزمني وهو الوقت الذي استغرقتة الدراسة الميدانية في هذه المؤسسات وكذلك المجال الجغرافي الذي يعبر على النطاق المكاني الذي فيه إجراء الدراسة.

أ-المجال البشري: وزعنا الاستبيان على ثلاثين معلماً من معلمي اللغة الانجليزية الذين يدرسون صفوف السنة الثالثة ابتدائي.

ب-المجال الزمني: استغرقت الدراسة الميدانية في مجالها الزمن حوالي أسبوعين ابتداء 9 أفريل 2023 وانتهائها في 20 افريل 2023.

ت-المجال الجغرافي: تمت الدراسة الميدانية على مستوى 30 مدرسة ابتدائية بعضها من ولاية برج بوعرييج والبعض الآخر من مختلف ولايات الوطن والجدول التالي يوضح المدارس التي أخذنا العينة منها:

اسم المؤسسة	نوعها	موقعها الجغرافي
عمر حمزة	حضرية	بلدية المهير برج بوعرييج

¹ عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، 1999م، د ب ن، د ط، ص148.

² احمد عبد السميع طيبه، مبادئ الإحصاء، دار البداية، عمان، الأردن، 2008، ط1، ص13.

سهيلة بلقاسم	شبه حضرية	بلدية بن داود برج بوعريريج
عمر لونيسي	حضرية	بلدية سيدي مبارك برج بوعريريج
بونشادة البخوش	حضرية	بلدية خليل برج بوعريريج
سعيد سيدي سعيد	شبه حضرية	بلدية ياشير برج بوعريريج
بن قاسي الطاهر	نائية	قرية أولاد بو دينار، بلدية حسناوة برج بوعريريج
بن زاو محمد	نائية	قرية بولخاف، بلدية سيدي مبارك برج بوعريريج
احمد صديقي	حضرية	حي 450 ولاية برج بوعريريج
سعد عمر	شبه حضرية	بلدية العناصر ولاية برج بوعريريج
مرات التواتي	نائية	بلدية عين تاغروت ولاية برج بوعريريج
مبارك المبلي	شبه حضرية	بلدية القلة ولاية برج بوعريريج
لزيار محمد	شبه حضرية	بلدية بليمور ولاية برج بوعريريج
عمار بلالطة	شبه حضرية	بلدية برج الغدير ولاية برج بوعريريج
براحة محمد النصير	شبه حضرية	قرية الشانية بلدية بليمور ولاية برج بوعريريج
محمد بن جدة	حضرية	بلدية برج الغدير برج بوعريريج
لعيدي عبد الرزاق	حضرية	رأس الواد ولاية برج بوعريريج
شراد عبد الحفيظ	حضرية	رأس الواد ولاية برج بوعريريج
احمد سعداوي	شبه حضرية	بلدية الرابطة، الحمادية ولاية بوعريريج
مدرسة الشهداء	حضرية	بلدية المسيلة ولاية المسيلة
سي مرزاق بلقاسم	حضرية	بلدية ولاد جلال ولاية بسكرة
محمد العيدال	نائية	بلدية ارزو ولاية وهران
ابو بكر الصديق	شبه حضرية	بلدية مسعد ولاية الجلفة
عبد الحميد بن باديس	شبه حضرية	بلدية الدهاهنة ولاية المسيلة
بن كيحول	حضرية	بلدية عين الملح ولاية المسيلة
اول ماي	شبه حضرية	بلدية البوني ولاية عنابة
بلقاسم ابراهيم بن الحفناوي	نائية	بلدية دلدول ولاية الجلفة
منصور ابراهيم بن بلقاسم	شبه حضرية	بلدية مسعد ولاية الجلفة
مهني مهني	حضرية	بلدية سور الغزلان ولاية البويرة

بلدية تافراوت ولاية المدية	حضرية	ولد بلقاسمي الطاهر
بلدية ترعي بينان ولاية ميله	ناحية	بعوش مُجَّد

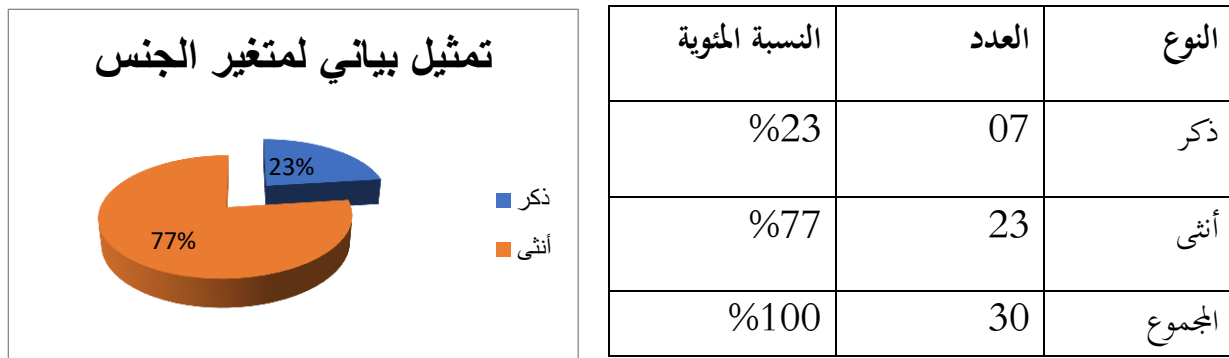
ملاحظة:

اضطررنا أخذ العينات من باقي الولايات عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) كل أستاذ يدرس أكثر من ثلاث مدارس ابتدائية، لذلك اضطررنا إلى اخذ عينات أخرى من باقي الولايات، عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك).

ثالثا: تحليل معطيات الدراسة

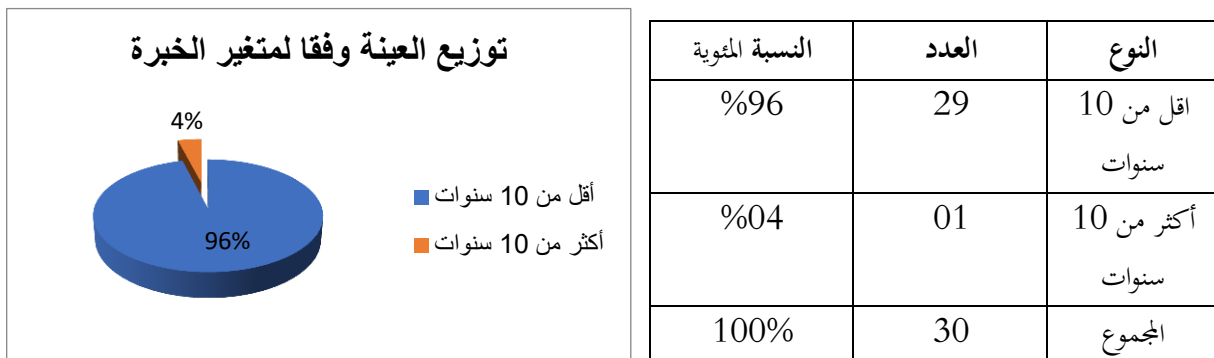
1-تحليل البيانات الشخصية

جدول رقم 01 يوضح توزيع الأساتذة وفقا لمتغير الجنس والنسب المئوية لكل منهما.



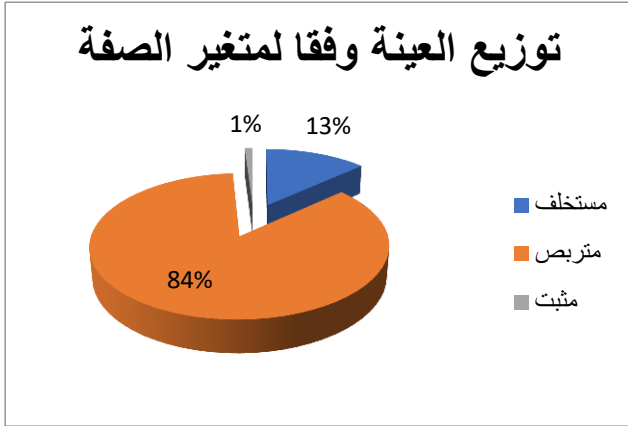
يتبين لنا من خلال معطيات الجدول أن نسبة الذكور قد بلغت 23% أي ما يعادل 7 افراد، بينما نسبة الإناث يمثلن 77% ما يعادل 23 فردًا، وعليه فان نسبة الإناث في هذا المجال اكبر من نسبة الذكور، وهذا ما يدل على أن خروج المرأة للعمل أصبح ظاهرة عالمية فقد تفوقت على الرجل في المجال التعليمي وهذا راجع إلى ما يقدمه لها هذا المجال من تقدير واحترام، ولعل انخفاض نسبة الذكور في مجال التعليم راجع الى انصرافهم إلى مهن أخرى.

جدول رقم 02: يوضح توزيع العينة وفقا لمتغير الخبرة والنسبة المئوية لكل منهما.



نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة ذوي الخبرة اقل من 10 سنوات قد بلغت 96% أي ما يعادل 29 معلم، بينما نسبة الأساتذة ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات بلغت 04% أي ما يعادل معلم واحد، وهذا ما يدل على أن المؤسسات التربوية أعطت الأولوية للذين لم تتيح لهم الفرصة في التعليم من قبل وحاملي الشهادات الجدد.

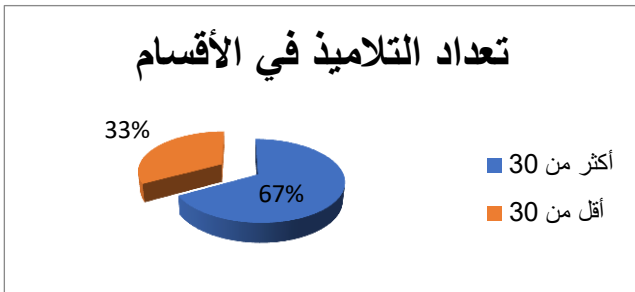
جدول رقم 03 يوضح توزيع العينة وفقا لمتغير الصفة والنسب المئوية لكل منهما.



النوع	العدد	النسبة المئوية
مستخلف	04	13%
متربص	25	84%
مثبت	01	01%
المجموع	30	100%

يتبين من خلال النتائج المتوصل إليها أن نسبة الأساتذة المتربصين أكثر بكثير من نسبة الأساتذة المستخلفين والمثبتين، حيث بلغت نسبتهم 84% ما يعادل 25 فردا من بين 30 معلم، وذلك راجع إلى أن معظم المعلمين التحقوا بالتعليم مؤخرا، فهم بحاجة إلى تربص ودعم من قبل المفتشين لتنمية قدراتهم وخبراتهم واكتساب مهارات التعليم.

جدول رقم 04 يوضح تعداد التلاميذ في الأقسام



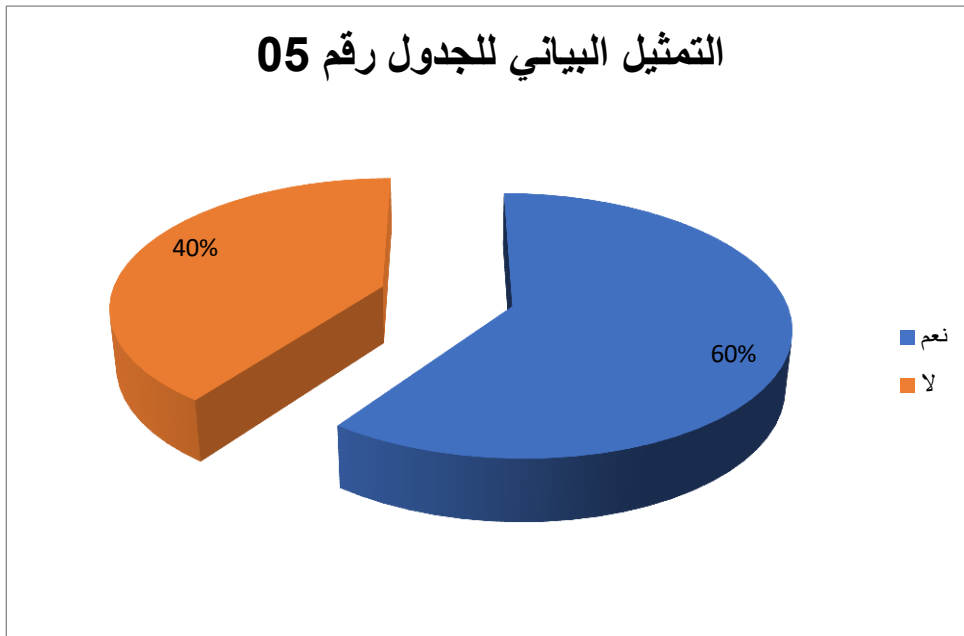
النوع	العدد	النسبة المئوية
أكثر من 30	20	67%
أقل من 30	10	33%
المجموع	30	100%

يتضح من معطيات الجدول أن أغلبية الأقسام يفوق عدد تلاميذها 30 تلميذ وهم الذين يمثلون النسبة الأكبر حيث بلغت نسبتهم 67% ما يعادل 20 قسم ومن خلال هذه المعطيات نستنتج أن المدارس الجزائرية تعاني من اكتظاظ في تعداد التلاميذ خاصة في المدن في حين يقل عددها في المناطق النائية، وهذا يؤثر سلبا على المعلم من جهة وعلى المتعلم من جهة أخرى، فالتلميذ في هذه الحالة لا يستطيع التركيز، والأستاذ لا يستطيع إيصال المعلومة بشكل جيد لأكثر من ثلاثين من تلميذ.

2-تحليل أسئلة الاستبيان

الجدول رقم 05:

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات	نص السؤال رقم 01:
60%	18	نعم	هل تتبع المدرسة الابتدائية الجزائرية معايير الجودة في تعليم اللغة الانجليزية
40%	12	لا	
100%	30		العدد الإجمالي

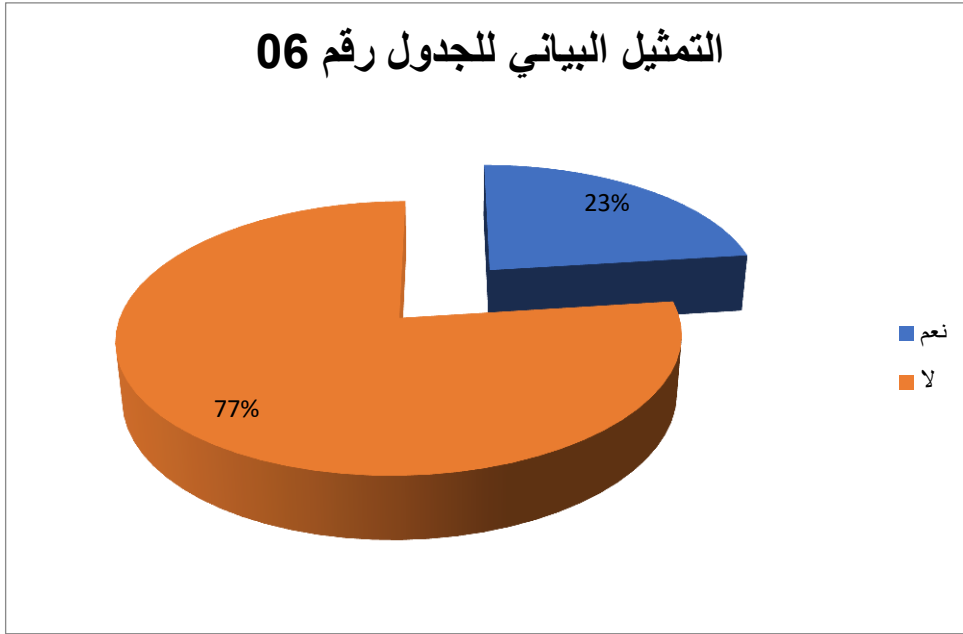


ما نستنتجه من الجدول رقم 05 والتمثيل البياني له أن نسبة المعلمين الذين يرون بان المدرسة الابتدائية الجزائرية تتبع معايير الجودة في تعليم اللغة الانجليزية قد بلغت 60% أما المعلمين الذين يرون أن المدرسة الابتدائية الجزائرية لا تتبع معايير الجودة في تعليم الانجليزية قد بلغت 40%.

الجدول رقم 06:

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات	نص السؤال رقم 02:
23%	7	نعم	هل يعاني التلميذ من ضعف الدافعية لدراسة اللغة الانجليزية؟
77%	23	لا	
100%	30		العدد الإجمالي

التمثيل البياني للجدول رقم 06

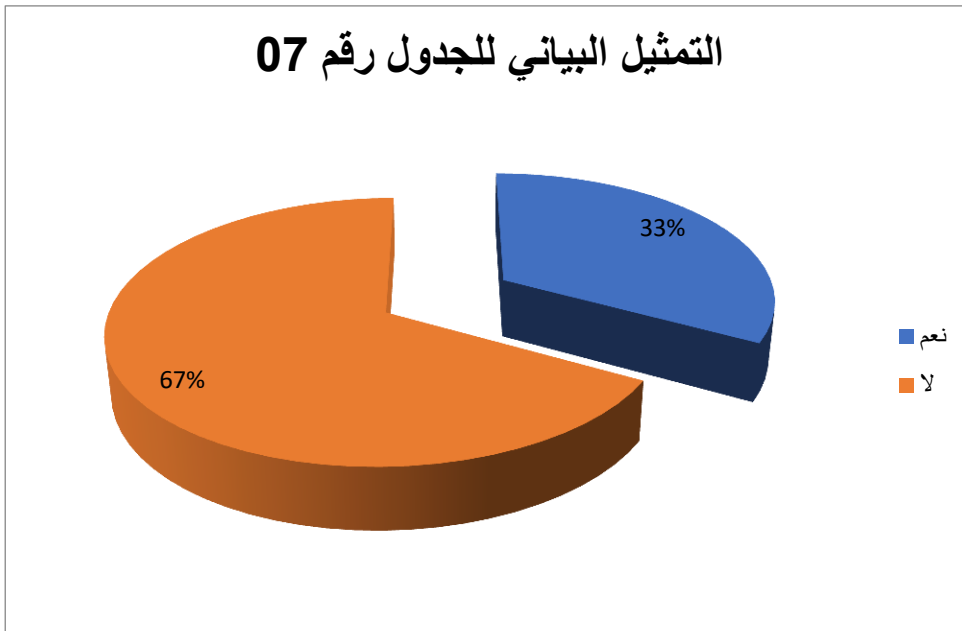


نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 والتمثيل البياني له أن اغلب المعلمين ونسبة 77% يتفقون على أن تلاميذهم لهم دافعية في دراسة اللغة الانجليزية وهذا يعود إلى بساطة وسهولة اللغة وحبهم لها.

الجدول رقم 07:

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات	نص السؤال رقم 03:
33%	10	نعم	هل يؤثر تعليم اللغة الانجليزية على المعجم اللغوي للمتعلم؟
67%	20	لا	
100%	30		العدد الإجمالي

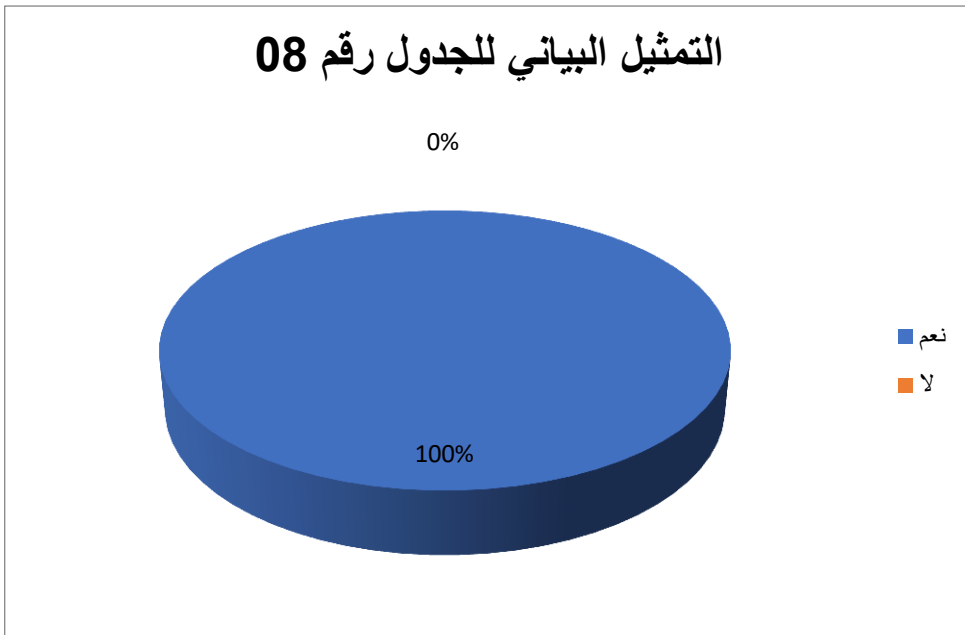
التمثيل البياني للجدول رقم 07



نستنتج من الجدول رقم 07 والتمثيل البياني له أن 67% من المعلمين يرون أن تعليم اللغة الإنجليزية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي لا يؤثر على معجمه اللغوي، ولعل ذلك يرجع عدم وجود تشابه بين اللغتين (العربية والإنجليزية)، فلكل لغة نظام ومعجم لغوي خاص بها.

الجدول رقم 08:

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات	نص السؤال رقم 04:
100%	30	نعم	هل فكرة تعليم اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي
00%	0	لا	ستتيح بإنتاج جيل متمكن في اللغة الإنجليزية مستقبلاً؟
100%	30		العدد الإجمالي

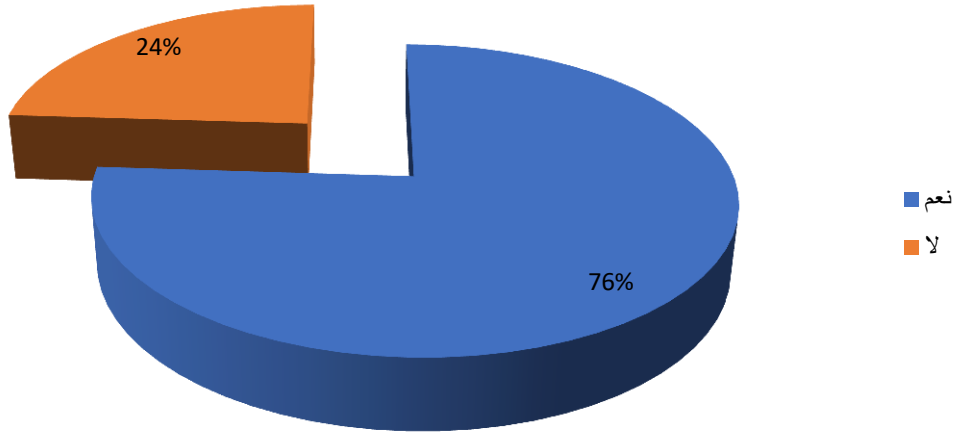


من خلال معطيات المدونة في الجدول أعلاه نستنتج أن كل أفراد العينة الذي تم استجوابهم يؤكدون على فكرة تدريس اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي تسمح مستقبلاً بإنتاج جيل متمكن من اللغة الإنجليزية، حيث بلغت نسبتهم 100% وذلك من خلال ملاحظتهم لمدى إقبال التلاميذ على تعلم اللغة الإنجليزية وحبهم لها إضافة إلى ملاحظة النتائج الجيدة للتلاميذ في الفروض والامتحانات.

الجدول رقم 09:

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات	نص السؤال رقم 05:
76%	23	نعم	هل محتوى اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي مناسب للمتعلم من حيث السن؟
24%	7	لا	
100%	30		العدد الإجمالي

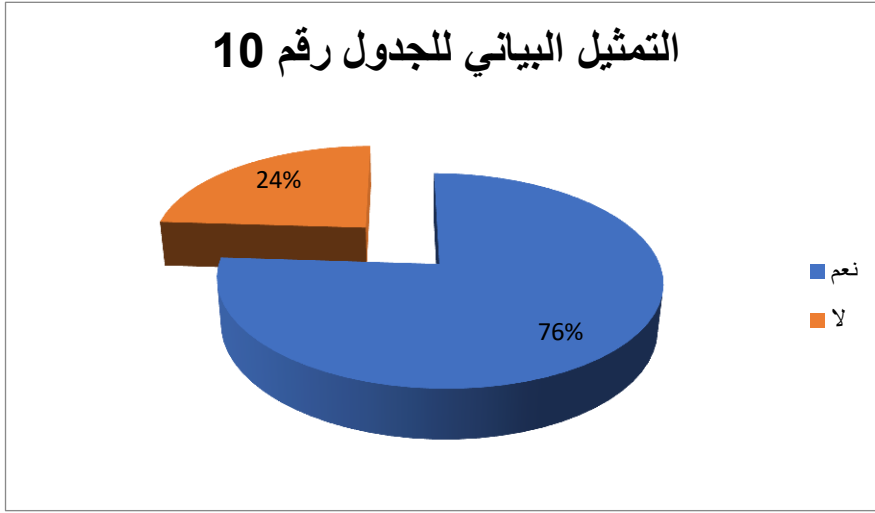
التمثيل البياني للجدول رقم 09



يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة والذين بلغت نسبتهم 76% يرون أن محتوى اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي مناسب للمتعلم من حيث سنه، وذلك لبساطة الدروس والتي لم تخرج من حيز الحروف، الأصوات الأشياء، الأيام، الحيوانات... الخ بينما 24% من المستجوبين يرون ان هذا المحتوى لا يناسب سن تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي لأن التلميذ في هذا السن لا بد له من استوعاب وفهم اللغة الأم أولاً ثم يتعرف على اللغات الأجنبية.

الجدول رقم 10:

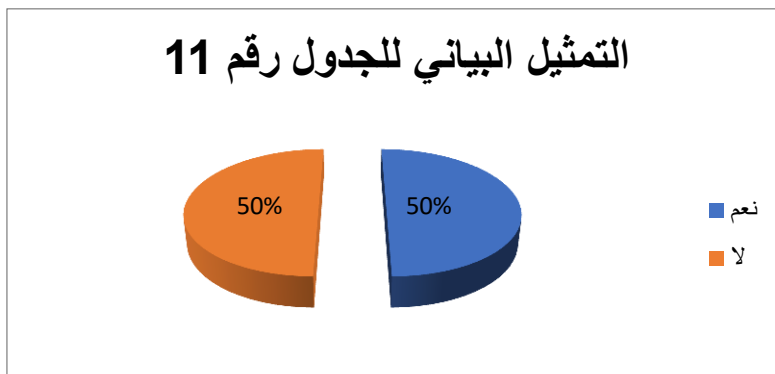
النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات	نص السؤال رقم 06:
80%	24	نعم	يدرس تلميذ السنة الثالثة ابتدائي ثلاث لغات هل ذلك ينمي معجمه اللغوي؟
20%	06	لا	
100%	30		العدد الإجمالي



من خلال قراءتنا للجدول رقم 10 والتمثيل البياني له نستنتج أن أغلبية المعلمين وبنسبة 80% يرون أن تعلم تلميذ السنة الثالثة ابتدائي ثلاث لغات (عربية، فرنسية، إنجليزية) ينمي معجمه اللغوي نظرا للمفردات التي سيكتسبها من كل لغة مما يساهم في إثراء معجمه اللغوي والمعرفي واطلاعه على بعض المفردات الأجنبية.

الجدول رقم 11:

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات	نص السؤال رقم 07:
50%	15	نعم	هل يفرق التلميذ بين اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية من حيث النطق
50%	15	لا	
100%	30		العدد الاجمالي

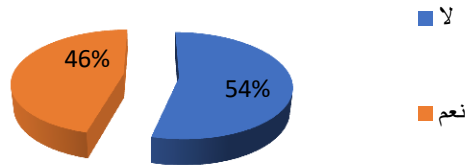


ما يمكن ملاحظته من خلال الجدول رقم 11 والتمثيل البياني له أن الآراء بين المعلمين تساوت في تفريق للتلميذ بين اللغة الانجليزية واللغة الفرنسية فبالنسبة للذين يرون أن تلميذ السنة الثالثة ابتدائي يفرق بين اللغتين يعود إلى مدى إدراكه للغة الانجليزية وقواعدها نتيجة لارتفاع مستوى الذكاء عندهم، أما بالنسبة للتلاميذ الذين لا يفرقون بين اللغتين فذلك يعود إلى وجود تشابه بين اللغتين من حيث النظام الصوتي والتركيب إضافة إلى أن كلتا اللغتين برجت عليهم في نفس السنة

الجدول رقم 12:

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات	نص السؤال رقم 08:
46%	14	نعم	هل تلميذ السنة الثالثة ابتدائي له القدرة على تعلم ثلاث لغات؟
54%	16	لا	
100%	30		العدد الإجمالي

التمثيل البياني للجدول رقم 12

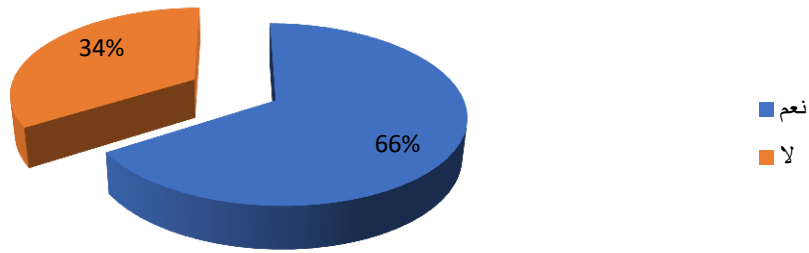


يشير كل من الجدول والتمثيل البياني إلى أن نسبة الإجابات كانت متقاربة جدا حيث بلغت نسبة الإجابة "نعم" 46% و نسبة الإجابة ب "لا" 54% علما أن تلميذ السنة الثالثة ابتدائي له القدرة على تعلم 3 لغات فبالنسبة للمعلمين الذين كانت إجابتهم بنعم يعود تفسيرها أولا إلى مستوى الذكاء لدى التلاميذ، فالتلميذ الذكي له القدرة على استيعاب 3 لغات، أما التلميذ العادي ليس له القدرة على ذلك، وثانيا إذا تم استبعاد المواد الثانوية كالجغرافيا والتربية العلمية والمدنية والتركيز على تعليمه للغات، بينما المعلمين الذين كانت إجابتهم بلا فيعود تفسيرها إلى انه لا بد من أن يستوعب التلميذ في هذه الفترة اللغة الأم وأن يتمكن من المهارات اللغوية القراءة، الكتابة، الاستماع والتحدث.

الجدول رقم 13:

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات	نص السؤال رقم 09:
66%	20	نعم	هل يمكن اعتبار تدريس اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي أمر سياسي؟
34%	10	لا	
100%	30		العدد الإجمالي

التمثيل البياني للجدول رقم 13

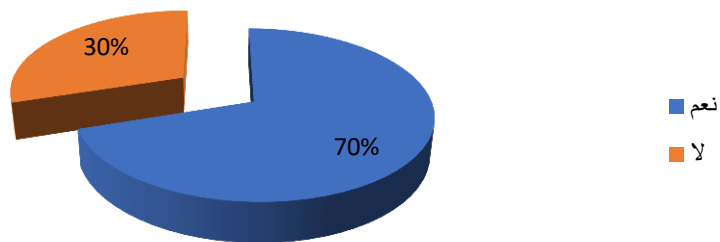


يظهر من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم 12 والتمثيل البياني أعلاه وبنسبة 66% يعتبرون أن تدريس اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي أمر سياسي لكون اللغة الإنجليزية لغة عالمية تحتاجها الدولة في علاقاتها الخارجية مع الدول الأخرى وفي المحافل الدولية وغيرها.

الجدول رقم 14:

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات	نص السؤال رقم 10:
70%	21	نعم	هل يمكن الاستغناء عن اللغة الفرنسية والاعتماد على اللغة الإنجليزية فقط في الطور الابتدائي؟
30%	07	لا	
100%	30		العدد الإجمالي

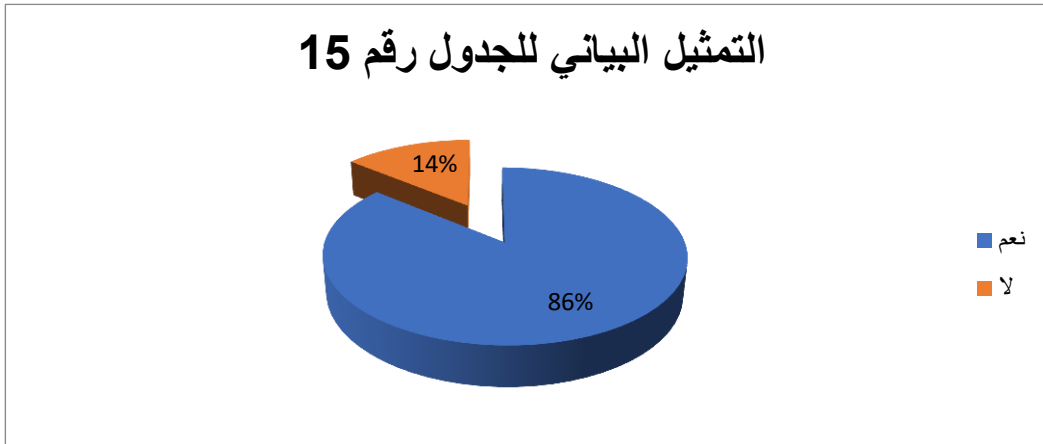
التمثيل البياني للجدول رقم 14



ما نستنتجه من الجدول رقم 13 والتمثيل البياني له أن معظم المعلمين الذين تم استجوابهم، حيث بلغت نسبتهم 70% يقترحون استبعاد اللغة الفرنسية والاعتماد على اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي، وذلك كون اللغة الإنجليزية لغة سهلة وبسيطة على تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي وباعتبارها أيضا لغة العالم يحتاجها التلميذ مستقبلا.

الجدول رقم 15:

النسبة المئوية	التكرارات	الاحتمالات	نص السؤال رقم 11:
86%	26	أنثى	أي جنس أكثر رغبة في تعلم اللغة الإنجليزية ؟
14%	04	ذكر	
100%	30		العدد الإجمالي



يتضح من النتائج المتحصل عليها أن أغلبية أفراد العينة والذين بلغت نسبتهم 86% يرون أن الإناث أكثر في تعلم اللغة الإنجليزية على الذكور فحسب الدراسات النفسية العقلية السيكلوجية أن البنات يمتازون على البنين في القدرة اللغوية والاندفاعية نحو التعلم.

تحليل السؤال رقم 12: ما تقييمك للوضع الراهن في تعليم اللغة الإنجليزية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟
بعد إكمال المعلمين ثلثي البرنامج وبعد إجراء حصص التقويم والمعالجة البيداغوجية اتضح لنا أن الوضع الراهن في تعليم اللغة الإنجليزية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي مستقر نوعا ما، خصوصا أنها لقيت تقبلا من طرف التلاميذ من خلال حبهم لها وتفاعلهم معها واكتسابهم لبعض مفرداتها فقد أتى هذا المشروع بثماره التي برزت في نتائج التلاميذ خلال الفصلين الدراسيين الأول والثاني والتي قدرت بنتائج جيدة جدا.

تحليل السؤال رقم 13: في رأيك ما هي أهداف تعليم اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي؟

من خلال إجابات المعلمين حول أهداف تعليم اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي توصلنا إلى جملة من الأهداف والمتمثلة في:

- تربية جيل جديد فعال في المجتمع منفتح على الثقافات العالمية بصفة عامة والعربية بصفة خاصة.
- خلق جيل مثقف متكلم للإنجليزية مواكب للعصر الحديث.
- تمهيد الدولة للانتقال من الفرنكفونية إلى الانقلوفونية وتطوير كل القطاعات وجعلها مواكبة للحضارة الحديثة.
- التخلص من اللغة الفرنسية السائدة لدينا وتبديلها شيئاً فشيئاً باللغة الإنجليزية وبالتالي سينشأ جيل جديد يخلصنا من سيطرة وهيمنة اللغة الفرنسية على مدارسنا ومؤسساتنا
- تحسين مستوى التلاميذ في المرحلتين المتوسط والثانوي من ناحية اللغة.
- تعليم اللغة الإنجليزية في الابتدائي يزيد من قدرة الطفل على التفكير والفهم وتعزيز النشاط العقلي.

تحليل السؤال رقم 14: ماذا يمكنك أن تقدم من ملاحظات في فائدة تعليم اللغة الإنجليزية ؟

- الإكثار من الوسائل التعليمية المحفزة للتلاميذ كاستخدام الألعاب، التكنولوجيا والنشاطات اليدوية وتجنب النمط الكلاسيكي.
- السماح للتلاميذ بكتابة الدروس فالعلم صيد والكتابة قيد، حتى وإن كان لا يقيم عليها ولكن يجب السماح لهم بذلك من أجل تنمية الذاكرة العضلية.
- أن الحجم الساعي للغة الإنجليزية غير كاف، يفضل أن يعاد النظر فيه فمقدار حصتين في الأسبوع وكل حصّة مدتها 45 دقيقة لا تكفي.
- مراجعة الكتاب المدرسي فترتيبه غير منطقي كليا للدروس، إضافة إلى انه يحتاج بعض التحسينات.
- اعتماد السهولة واللين وتيسير اللغة للمتعلم لجعله أكثر قابلية لتعلمها.
- إضافة مفردات كثيرة للكتاب ونصوص كما في كتاب اللغة العربية.

تحليل السؤال رقم 15: كيف تنظر الى آفاق تعليم اللغة الإنجليزية ؟

يرى جميع المعلمين الذين تم استجوابهم أن آفاق تعليم اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي مشروع ناجح يسهم في تطوير الوطن، وذلك من خلال إنتاج جيل متمكن من اللغة الإنجليزية يطلعنا عن الثقافات العربية والعالمية، كون الإنجليزية لغة عالمية مهمة لها تأثير عالمي بين الدول وآفاق تعليمها يعتمد على مدى حين سير وتطبيق هذه اللغة فستكون ذات طابع علمي يساهم في تكوينهم الأكاديمي مستقبلاً، فالدولة بحاجة إلى متكلمي الإنجليزية وذلك لتمثيلها في المحافل الدبلوماسية وتمثلها خارج الوطن.

تحليل السؤال رقم 16: ما مدى نجاح تعليم اللغة الإنجليزية في المدرسة الابتدائية الجزائرية؟
انحصرت جل الإجابات على السؤال 16 حول مدى نجاح تعليم اللغة الإنجليزية في المدرسة الابتدائية الجزائرية فمن خلال تدريسها في الفصل الأول والثاني وكتجربة أولى فقد لاحظنا اهتمام كبير من طرف الأولياء وأبنائهم ليس فقط داخل حجرات الدراسة بل حتى خارجها، (استعمال الإنجليزية داخل المنزل، في المحيط). ولحد الساعة مشروع اللغة الإنجليزية مشروع ناجح بامتياز تبلور هذا النجاح في نتائج التلاميذ المتحصل عليها في الفصلين الأول والثاني.

رابعاً: نتائج الدراسة الميدانية.

- من خلال الأجوبة التي تحصلنا عليها من المعلمين الذين يدرسون أقسام السنة الثالثة ابتدائي، ومن خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في المدارس الابتدائية، وبعد ملاحظة أجوبة المعلمين حول آفاق تعليم اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي توصلنا إلى مجموعة من النتائج تمثلت في:
 - تعليم اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي لقي رواجاً في المجتمع الجزائري من معلمين وتلاميذ وأولياء وكذلك الأسرة التربوية.
 - تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي لهم دافعية لدراسة اللغة الإنجليزية أكثر من اللغة الفرنسية.
 - فكرة تدريس اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي ستنجح بتكوين جيل متمكن من هذه اللغة مستقبلاً.
 - صعوبة التفريق بين اللغة الفرنسية والإنجليزية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي باعتبار أن كلا اللغتين جديدتين على التلميذ.
 - يؤثر تعليم اللغة الإنجليزية في الابتدائي تأثير إيجابياً على المعجم اللغوي للمتعلم فهي تنمي قدراته العقلية وتساعد على اكتساب ثروة لغوية.
 - يمكن اعتبار تعليم اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي أمر سياسي لأنه يخدم الدولة مستقبلاً كون اللغة الإنجليزية اللغة المتداولة في المحافل الدولية.
 - الاعتماد على اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي والاستغناء على اللغة الفرنسية لان هذه الأخيرة أصبحت لغة لأهلها فقط.
 - تعد الإناث أكثر رغبة في تعلم اللغة الإنجليزية من الذكور.
 - فكرة تعليم اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي ناجحة حالياً لكن مستقبلاً لا يمكن معرفة مدى نجاحها.
 - من بين الملاحظات التي قدمها المعلمون في فائدة تعليم اللغة الإنجليزية إعادة النظر في المنهاج المقرر على التلاميذ.
 - تعليم اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي له آفاق مستقبلية تكمن في إنتاج جيل متمكن من لغة العالم يطلعنا على الثقافات الغربية.
 - حالياً المدرسة الجزائرية تتبع معايير الجودة في تعليم اللغة الإنجليزية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي.

خاتمة

بعد السعي في ثنايا هذا البحث المعنون "بأفاق تعليم اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي" ومن خلال ما تطرقنا إليه في الجانب النظري والتطبيقي توصلنا إلى النتائج التالية:

- اللغة الانجليزية اللغة الرائدة في العالم وهي لغة العصر والأكثر استحواذا مع الأبحاث المنشورة، لذلك قرار تنصيبها في الطور الابتدائي كان قرارًا صائبًا.
- تدريس اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي له أهمية وأهداف مستقبلية.
- اختلاف أساليب وطرائق تعليم اللغة الانجليزية من معلم إلى آخر.
- يواجه تعليم اللغة الانجليزية مشكلات، مشكلات تتعلق بالمعلم والمتعلم والمنهج والمحتوى.
- مهارة التحدث والاستماع لهما أثر كبير في تعليم وتعلم تلاميذ الابتدائي للغة الانجليزية.
- تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي لهم دافعية في دراسة اللغة الانجليزية أكثر من اللغة الفرنسية وذلك لسهولة اللغة وبساطتها.
- من آفاق تعليم اللغة الانجليزية خلق جيل متمكن من اللغة الانجليزية يرشدنا وينقل لنا الثقافات الأجنبية.
- نجاح عملية تعليم وتعلم اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي مرتبط بعوامل نفسية، مادية وغيرها.
- مناهج تعليم اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي يعتمد على الجانب النظري حيث ينقصه الجانب التطبيقي.

بعض التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الميدانية نقوم باقتراح مجموعة من الاقتراحات تتمثل في:

- توعية التلاميذ وأولياءهم بأهمية اللغة الانجليزية وأثرها الايجابي على المجتمع.
- ضرورة إدماج عدد كبير من معلمي اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي.
- تشجيع المعلمين على الاطلاع والتعرف على طرائق التدريس الحديثة.
- ضرورة الإكثار من دورات التربص والندوات لتطوير مناهج اللغة الانجليزية وأيضا لاستفادة الأستاذ من هذه الدورات.
- محاولة التوازن بين الجانب النظري والتطبيقي في تدريس اللغة الانجليزية للطور الابتدائي.
- زيادة الحجم الساعي الأسبوعي في تعليم اللغة الانجليزية.
- استبعاد بعض المواد الثانوية كمادة الجغرافيا والتربية العلمية والتربية المدنية وإعطاء الوقت الكافي لتلميذ المرحلة الإبتدائية ليتعلم لغته الأم واللغات الأجنبية.
- الإكثار من توفير الوسائل السمعية البصرية في فائدة تعليم اللغة الانجليزية .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج -

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

استبيان خاص بالمتعلمين

في إطار إعداد مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي تخصص: لسانيات عامة

بعنوان :

آفاق تعليم اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي

السنة الثالثة ابتدائي - أ نموذجاً -

بعد السلام والتحية

هذا الاستبيان موجه إلى معلمي مادة اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية، يحتوي على مجموعة من الأسئلة التي نخدم بحثنا نورم منها معرفة آفاق تعليم اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي، لذا نرجو من الأساتذة الكرام الإجابة على الأسئلة التي يحويها هذا الاستبيان، وذلك بوضع علامة (*) أمام الإجابة المختارة، ونعدكم أن هذه المعلومات لا تستخدم إلا لأغراض علمية تخصه بالسرية التامة.

ولنا لكم خالص الشكر مسبقاً:

إعداد الطالبين:

- بن تھامي رندة

- بن فرج حورية.

إشراف الدكتور:

- عبد المجيد قديدح

الموسم الجامعي:

2023/2022

البيانات الشخصية:

اسم المؤسسة:

الجنس: ذكر انثى

الخبرة المهنية: أ/ أقل من 10 سنوات ب/ أكثر من 10 سنوات

الصفة: أ/ أستاذ مستخلف ب/ أستاذ متربص ج/ أستاذ مثبت

تعداد التلاميذ: أقل من 30 أكثر من 30

الأسئلة:

1. هل تتبع المدرسة الابتدائية الجزائرية معايير الجودة في تعليم اللغة الإنجليزية ؟

نعم لا

2. هل يعاني التلميذ من ضعف الدافعية لدراسة اللغة الإنجليزية ؟

نعم لا

3. هل يؤثر تعليم اللغة الإنجليزية على المعجم اللغوي للمتعلم ؟

نعم لا

4. هل فكرة تعليم اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي ستتيح بإنتاج جيل متمكن في اللغة الإنجليزية

مستقبلا ؟

نعم لا

5. هل محتوى اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي مناسب للمتعلم من حيث السن ؟

نعم لا

6. يدرس التلميذ في السنة الثالثة ابتدائي ثلاث لغات (العربية، الفرنسية، الإنجليزية) هل ذلك ينمي

معجمه اللغوي ؟

نعم لا

7. هل يفرق التلميذ بين اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية من حيث النطق ؟

نعم لا

8. هل لتلميذ السنة الثالثة ابتدائي القدرة على تعلم 3 لغات ؟

نعم لا

9. هل يمكن اعتبار تدريس اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي أمر سياسي ؟

نعم لا

10. هل يمكن الاستغناء عن اللغة الفرنسية والاعتماد على اللغة الإنجليزية فقط في الطور الابتدائي؟

نعم لا

11. أي الجنس أكثر رغبة في تعلم اللغة الإنجليزية؟

ذكر أنثى

12. ما تقييمك للوضع الراهن في تعليم اللغة الإنجليزية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟

.....
.....

13. في رأيك ماهي أهداف تعليم اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي؟

.....
.....

14. هل يمكنك أن تقدم من ملاحظات في فائدة تعليم اللغة الإنجليزية؟

.....
.....

15. كيف تنظر إلى آفاق تعليم اللغة الإنجليزية؟

.....
.....

16. ما مدى نجاح تعليم اللغة الإنجليزية في المدرسة الابتدائية الجزائرية؟

.....
.....

قائمة المراجع

القرآن الكريم، برواية ورش عن نافع.

قائمة المراجع:

قائمة الكتب

1. أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية - حقل تعليمية اللغات -، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، د ط، 2000 .
2. أحمد ذوقان الهنداوي، صالح سليم الحموري، رولا نايف المعايطه، استشراف المستقبل وصناعته ما قبل التخطيط الاستراتيجي... استعداد ذكي، قنديل للطباعة والنشر، الإمارات العربية المتحدة، 2017م ط 1.
3. أحمد عبد السميع طبيه، مبادئ الإحصاء، دار البداية، عمان، الأردن، 2008، ط 1.
4. أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر، دار مجدلاوي، عمان، 2014
5. أسامة محمود عباس حلمي جميل، أساليب التعليم والتعلم النشط، دار العلم والإيمان، دمشق، ط 1، 2012.
6. بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط 1، 2007 م.
7. جميل حمدواي، مكونات العملية التعليمية التعلمية، د.د.ن، ط 1، 2015.
8. ابن جني أبو الفتح عثمان، الخصائص دار الحديث، 2008.
9. خالد لبصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف، بمقاربة الكفاءات والأهداف، دار التنوير، الجزائر، د ط، 2004.
10. ابن خلدون، المقدمة، ت ح، أ. م كانر مير باريس، لبنان، 1858.
11. عبد الفتاح علي غزال، أسس التعلم ونظرياته، ط 2010، د.ت ط.
12. الشريف الجرجاني، التعريفات، لبنان، د. ط، 1985 .
13. عقيل حسين عقيل، فلسفة مناهج البحث العلمي، مكتبة مدبولي، 1999م، د ب ن، د ط.
14. كمال عبد الله وعبد الله قلي، مدخل إلى علوم التربية، الجزائر، 2005 م.
15. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، 2006، ط 1.
16. مُجَّد الصالح الإمام، عبد الرؤوف محفوظ، استراتيجيات علاج الاضطرابات اللغوية لذوي الإعاقات الشخصية والعلاج، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، ط 1، 2002، ناقلا عن براكو فاطمة وناجمي خديجة، تعليم اللغات الأجنبية (اللغة الفرنسية والإنجليزية) وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.
17. مُجَّد توينجي، المفصل في الأدب، الدار العلمية، بيروت، ط 2، ج 1.
18. مُجَّد دريج، التدريس الهادف، قصر الكتاب، البلدة، د ط، 2000 م.
19. منصور عبد الحق، التعليمية العامة وعلم النفس - وحدة اللغة العربية - وزارة التربية، الجزائر، ط 1، 1999.
20. موسى حامد موسى خليفة، مدخل إلى اللغويات مركز اللغات والترجمة، مكتبة الرشد، 2009 .

21. نصيرة لعموري، العوامل المؤثرة في مستوى تحكم الطالب الجامعي في اللغة الفرنسية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير دراسة ميدانية، جامعة سعد دحلب، 2007.

22. يميني طريف الخولي، مفهوم المنهج العلمي، مؤسسة هنداوي للنشر والمعرفة، دط، 2015.

المعاجم

23. أحمد أوزي، المعجم الموسوعي لعلوم التربية، دار النجاح الجديدة، الدار البيضاء، المغرب، ط 1، 2006.

24. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط 1، القاهرة، عالم الكتب، 2008.

25. مجد الدين بن يعقوب الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار الجبل، بيروت، لبنان، ط 3، 1980م.

26. ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط 1، ج 4، 1997، مادة (ع ل م).

الرسائل والمذكرات

27. براكو فطيمة وناجمي خديجة، تعلم اللغات الأجنبية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، الجامعة الإفريقية أحمد دراية أدرار، 2015.

28. تمارا مشهور صايل حلي، المشكلات التي يواجهها معلمو المرحلة الأساسية في تدريس اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية نابلس الحكومية، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، جامعة النجاح الوطنية، نابلس فلسطين، 2015.

29. دلال صالح، العوامل المؤدية إلى ضعف اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، مذكرة ماستر، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، 2020.

المقالات والمجلات

30. بثينة عباد وعبد الله الصاعدي، واقع تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية بالمملكة السعودية (مقال) جامعة أم القرى مكة المكرمة، كلية التربية، مجلة بحوث التربية النوعية

31. سحر محمد عبيد أحمد، الخصائص السيكمترية لمقياس دافعية تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للتلاميذ المعاقين سمعيا بالمدارس الإعدادية المهنية (مقال)، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر، 2022.

32. كريمة فاتحي، ترجمة مصطلحات علوم التربية بين إشكالية المعجم والتطبيق، البيداغوجيا والتعليمية - أ نموذجاً - مجلة الموروث، المجلد 8، العدد 2، 2019.

33. فواز عقل، مشاكل تعليم اللغة الإنجليزية قسم اللغة الإنجليزية، رسالة النجاح، العدد 45-46، أفريل 1986.

الملتقيات

34. المصوغة 2، الأندراغوجيا ومناهج محو الأمية وتعليم الكبار، تكوين منشطي ومنشطات محو الأمية، وزارة التربية الوطنية، المملكة المغربية، 2013 م.

المواقع الإلكترونية

35. حنافي جواد، هل سمعت بالأندراغوجيا ؟ - مقال - شبكة الألوكة WWW.ALUKAH.NET،
تاريخ الإضافة: 2012/05/12 م، تاريخ الإطلاع: 2023/02/03 م
36. علي تعوينات، التعليمية والبيداغوجيا، قسم علم النفس، جامعة الجزائر، منتديات ستار تايمز،
www.startimes.com
37. فضيل قاسمي محو الأمية وتعليم الكبار (الأنندراغوجيا)، تاريخ النشر: 2018/02/19، تاريخ الإطلاع:
Habous.gov.ma ، 2023/02/04
38. محو الأمية وتعليم الكبار (الأنندراغوجيا)، الموقع الإلكتروني Habous.gov.ma تاريخ النشر:
2018/02/19 م، تاريخ الإطلاع: 2023/02/04 م
39. تعليمية النحو عند تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة الآداب والفلسفة أ نموذجاً، مذكرة ماستر تخصص
لسانيات، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2015/2014

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
1	شكر وتقدير
3+2	الإهداء
أ-ب	مقدمة
مدخل: التعريف بمصطلحات البحث	
8	أولاً: تعريف كلمة أفاق
8	1- المعنى اللغوي
8	2- المعنى الاصطلاحي
8	ثانياً: مفهوم التعليم والتعلم
8	1- مفهوم التعليم
9	2- مفهوم التعلم
10	3- الفرق بين التعليم والتعلم
11	ثالثاً: تعريف التعليمية
11	1- المعنى اللغوي:
11	2- المعنى الاصطلاحي
13	رابعاً: تعريف البيداغوجيا
13	1- المعنى اللغوي
14	2- المعنى الاصطلاحي
14	خامساً: تعريف الأندراغوجيا
14	1- المعنى اللغوي
15	2- المعنى الاصطلاحي
15	3- الفرق بين البيداغوجيا والأندراغوجيا
16	سادساً: تعريف اللغة الإنجليزية
16	1- تعريف اللغة
16	2- تعريف اللغة الإنجليزية
الفصل الأول: تعليمية اللغة الإنجليزية -أساليبها، أهميتها، مشكلاتها، وعوامل نجاحها	
19	تمهيد

19	أولاً: أهمية وأهداف تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية
19	3. 1- أهمية تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية
20	4. 2- أهداف تعليم وتعلم اللغة الإنجليزية
21	ثانياً: أساليب تعليم اللغة الإنجليزية
21	6. 1- أسلوب استخدام القواعد والترجمة The Grammar translation method
21	7. 2- أسلوب التعليم المباشر The Direct method
22	3- أسلوب التعليم الشفوي : The oral approach
22	4- أسلوب التعليم السمعي اللغوي : The audiolingual method
23	5- أسلوب التعليم الصريح الوظيفي : communicative approach
24	ثالثاً: مشكلات تعلم وتعليم اللغة الإنجليزية
24	(5) 1- المشكلات المتعلقة بالمعلم
24	(6) 2- المشكلات المتعلقة بالأهداف
25	(7) 3- المشكلات المتعلقة بالمحتوى والمنهاج
26	رابعاً: بعض العوامل المؤدية إلى نجاح تعليم اللغة الإنجليزية
28	خلاصة الفصل
الفصل الثاني (التطبيقي): الدراسة الميدانية لآفاق تعليم اللغة الإنجليزية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي	
30	تمهيد
30	أولاً: منهج الدراسة وأدواتها
30	1- منهج الدراسة
30	2- أدوات الدراسة
31	ثانياً: مجتمع الدراسة وعينته
31	1- مجتمع الدراسة
31	2- عينة الدراسة
33	ثالثاً: تحليل معطيات الدراسة

33	1- تحليل البيانات الشخصية
42	2- تحليل أسئلة الاستبيان
45	رابعاً: نتائج الدراسة الميدانية.
47	خاتمة
49	الملاحق
53	قائمة المراجع
-	الملخص

ملخص:

تناول هذا البحث موضوعا من المواضيع التي تشغل الأسرة التربوية الجزائرية ألا وهي تعليمية اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي وكان تركيز هذا البحث على كيف ستكون آفاق تعليم اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي وبالتحديد السنة الثالثة إبتدائي. وكانت هذه الدراسة ميدانية، حيث قدرت العينة التي طبقت عليها الدراسة 30 استاذ وأستاذة موزعين على مستوى 30 ابتدائية من مختلف ولايات الوطن وذلك بتقديم استبيان يحتوي 16 سؤال حول الموضوع.

وبعد كل ذلك تم التوصل إلى عدة نتائج أهمها:

- فكرة تدريس اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي ستنجح بتكوين جيل متمكن من هذه اللغة مستقبلا.
 - تعليم اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي له آفاق مستقبلية تكمن في إنتاج جيل متمكن من لغة العالم يطلعنا على الثقافات الغربية
 - تعليم اللغة الانجليزية في الطور الابتدائي وتدريسها للتلاميذ الجزائريين فكرة ممتازة كون اللغة الانجليزية لغة عالمية ضرورية لابد من تعليمها، وتدريسها حاليا ناجح بنسبة ما يقارب 70%، أما مستقبلا لا يمكن التكلم على مدى نجاحها إلا بعد المقارنة بين الجيل الذي تعلم الانجليزية في سن مبكر والجيل الذي لم يتعلمها في سن مبكر.
- الكلمات المفتاحية:** آفاق، تعليمية اللغة الإنجليزية، الطور الابتدائي، السنة الثالثة إبتدائي، التلاميذ الجزائريين.

summary:

This research dealt with one of the topics that concern the Algerian educational family, which is teaching the English language in the primary stage. The focus of this research was on how the prospects for teaching English in the primary stage would be.

This was a field study, where the sample to which the study was applied was estimated to be 30 male and female professors distributed over 30 primary schools from different states of the country, by submitting a questionnaire containing 16 questions on the subject.

After all that, several results were reached, the most important of which are:

- Teaching the English language in the primary stage and teaching it to Algerian students is an excellent idea, since the English language is a necessary international language that must be taught, and its teaching is currently successful at a rate of about 70%. And the generation that did not learn it at an early age.

Keywords: prospects, teaching English, primary stage, third year of primary school, Algerian students